جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي
معهد العلوم الإسلامية
قسم الحضارة الاسلامية

العطف بالنفي في القرآن الكريم

- دراسة لنماذج مختارة-

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات حصول على شهادة الماستر
في العلوم الإسلامية - تخصص: لغة عربية ودراسات قرآنية

إعداد الطالبين:
- ✓ شنوف العيد
- ✓ ضو علي

المشرف:
د. عبد الكريم حاقة

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
د. حمزة بوخزنة	استاذ محاضر - أ -	جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي	رئيسا
د. عبد الكريم حاقة	أستاذ محاضر - أ -	جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي	مشرفا ومقررا
د. بسمة بله باسي	استاذ مساعد - ب -	جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي	عضوا ممتحنا

السنة الجامعية: 1441- 1442هـ / 2020- 2021م

الحمد لله سبحانه وتعالى الذي

وفقنا لإنجاز هذه الدراسة سائلين إياه التوفيق والسّداد، والثبات على الحق .

لا يفوتنا في هذا المقام أن نتقدم بالشكر الخالص الى جامعة الشهيد حمه لخضر معهد العلوم الاسلامية متمثلة في قسم الحضارة والعلوم الاسلامية،

وأخص بالشكر :أساتذة اللغة العربية والدراسات القرآنية، لما لهم من الفضل في توجيه النصح والمشورة جعله الله في ميزان حسناتهم .

كما نتقدم بالشكر وعظيم الامتنان وجميل العرفان الى الدكتور حاقة عبد الكريم الذي تحمَّل عناء الاشراف على هذه الدراسة، فكان نعم الأستاذ والأخ الموجه والمشجع حيث منحنا من جهده ووقته ما يعجز اللسان والقلم عن القيام بشكره فكان لنا خير عَوْن بتوجيهاته الدقيقة وتوصياته السَّديدة .

وأخيراً فإن هذه الدراسة ما هي إلا عمل متواضع، ونقطة بسيطة من محيط العلم الذي لا يدرك أغواره إلا الله العليم بكل شيء، وهي كغيرها وكل عمل إنساني لا يخلو من نقص أو قصور، فإن كان ثمة إجادة فالفضل كل الفضل لله سبحانه وتعالى ثم لمن قام بالاشراف على هذه الدراسة، وإن ثمة قصور أو تقصير فمنا، والحمد لله رب العالمين .

الباحثان

الإهداء

نهدي ثمرة جهدنا المتواضع الى :

من تنحني لهما هامتينا إجلا وإكبارا . . . أحب الناس

أمهاتنا وآبائنا رحمة الله عليهم

وزوجتينا الكريمتين اللتين لم تدخرا مجهوداً وفرحتا لفرحنا ويسُرّهُما نجاحنا

والى أبنائنا وبناتنا كل واحد بإسمه

شيخنا الفاضل المشرف على هذا البحث

رفاق درب العلم الطويل دفعة 2000-2005 . بجامعة الأمير عبد القادر .

إليهم جميعا نهدي هذا العمل وممزوج بالحب و الامتنان

الباحثان

مقدمة

مقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهدي الله فهو المهتدي ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، وصفيه من خلقه وخليله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين:

أما بعد فإن علم القرآن الكريم أعظم العلوم وأشرفها وهو خير علم لمن علمه وعلمه واستعمل فيه فكره وفهمه وهذا العلم بكتاب الله قد أذهل العقول وتركها في حيره دائمة تقول: هل دلالته في نظمه البديع؟ أم أسلوبه الرفيع؟ أم في ذلك كله؟

و المتأمل في كلام الله رب العالمين يجد أن معانيه في نظمه العظيم بلغت به حد الإعجاز والتحدي فقد نزل بلسان عربي مبين وبما تعرفه العرب وتعهده في أساليب كلامها ومعانيه و مع ذلك عجزوا عن الإتيان بمثله قال الله تعالى في محكم التنزيل: { قُل لَّئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَن يَأْتُوا بِمِثْلِ هَٰذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا}.[الإسراء:88]

ومن الأساليب التي تزين بها القرآن الكريم أسلوب العطف بالنفي الذي تعددت أشكاله وتنوعت بتنوع حرف العطف وأدوات النفي ومن هذه الحيثية والأسلوب القرآني الكريم كانت دراستنا المتواضعة لها في بحثنا هذا والموسوم بعنوان العطف بالنفي في القرآن الكريم دراسة لنماذج مختارة.

أولا– الاشكالية:

يعتبر العطف بالنفي أحد أساليب اللغة العربية إذ ينفرد بأدواته الخاصةو تعابيره المميزة، ويستعمل هذا الأسلوب في نفي إما جمله اسميه أو جمله فعليه أو شبه جملة ونفي الجملة بعد العطف هو ضد اثباتها ومن خلال ما سبق نطرح **الاشكالية التالية:**

ما فائدة العطف بالنفي في القران الكريم؟

من خلال الاشكالية العامة أن نطرح بعض التساؤلات الفرعية:

- ما مفهوم العطف وما هي أقسامه؟.
- ما هي أدوات العطف وما معانيها؟.
- ما عدد أدوات النفي وما دلالتها؟.

- كيف تعددت أساليب العطف بالنفي وتنوعت وتباينت؟.

ثانيا–أهمية البحث:

لهذا البحث أهمية كبيرة منها:

1- موضوع بحثنا له صلة وثيقة بكلام الله رب العالمين حيث يتناول العطف بالنفي الذي تعددت اشكاله في القرآن الكريم مما زادته بلاغة في المعنى وجمالية في النسق.

2- الانتقال من المفاهيم النظرية للعطف بالنفي إلى الدراسة التطبيقية وذلك عن طريق اختيار لبعض النماذج القرآنية.

ثالثا–أهدف البحث:

من الأهداف التي نصبوا اليها في بحثنا هذا ما يلي:

1-التعرف على أسلوب العطف بالنفي في كتاب الله العزيز.

2-بيان أثر تعدد أسلوب العطف بالنفي في القرآن الكريم على معاني ومضامين الآيات وانعكاس ذلك الاثر في تفسير كلام الله عز وجل.

3-ذكر ما أمكن من النماذج التي يمكن التدليل بها على أسلوب العطف بالنفي في القرآن الكريم.

رابعا–أسباب اختيار الموضوع:

من أسباب اختيارنا لهذا الموضوع ما يأتي:

- رغبتنا في تدبر وفهم كلام الله عز وجل.
- محاولتنا لتبيين وتوضيح أسلوب العطف بالنفي والذي لم يتناول بالقدر الكافي و محاولة إثرائه.
- تحفيز الشيخ الدكتور حاقه عبد الكريم ودفعه لنا للوقوف على تناول هذا الموضوع بالبحث والدراسة.
- أهميه الموضوع وذلك لتعلقه بأسلوب من أساليب الإعجاز البياني في القرآن الكريم.

خامسا–الدراسات السابقة:

من خلال بحثنا في الكتب والرسائل الجامعية والمقالات العلمية لم نجد من أفرد لهذا الموضوع بحثا خاصا، وهناك من الدارسين من تناول العطف محددا حروفه وأقسامه.

وآخرون تناولوا أسلوب النفي بذكر أقسامه وأدواته ودلالاته اللغوية.

ومما لاحظناه من الدراسات السابقة تناول العطف والمعطوفات في القرآن الكريم ودلالة حروف العطف والنفي وأدواته لكن لم نجد من تعرض إلى العطف بالنفي في القرآن الكريم أو محاولة توجيه ذلك.

وقد جاء بحثنا الموسوم بالعطف بالنفي في القرآن الكريم ليسلط الضوء على هذا الأسلوب انطلاقا من المفاهيم:

– العطف أقسامه أدواته ومعانيه.

– النفي أقسامه أدواته ودلالاتها.

وصولا إلى الجانب التطبيقي، وفيه حاولنا جمع ما أمكن من الشواهد التي يقترن فيها العطف بالنفي وهو موضوع الدراسة.

سادسا– منهج الدراسة:

لقد قمنا في بحثنا هذا باتباع المنهجين الآتيين:

أولا: المنهج الوصفي: قمنا باتباعه في الجانب النظري في البحث من خلال تحديد مفاهيم نظريه:

– العطف أقسامه حروفه ومعانيها.

– النفي أقسامه وأدواته.

ثانيا: المنهج التحليلي: قمنا باتباعه في الجانب التطبيقي للبحث من خلال دراسة النماذج القرآنية وما ذكر فيها من دلالات نحويه و بلاغيه.

سابعا–منهجية البحث:

– اتبعنا في كتابة بحثنا المنهجية المعروفة في البحوث الأكاديمية وهي: ذكر اسم السورة ورقم الآية بعد الاستشهاد بها مباشرة ولم نذكرها في الهامش.

– توثيق النصوص المنقولة بوضعها بين علامة التنصيص ونسبها إلى قائلها في الهامش مع ذكر معلومات الكتاب كاملة عند أول ذكره.

– شرح بعض المصطلحات النحوية في الهامش عند المرور بها.

– اعتمدنا على تنويع أدوات النفي مع بعض حروف العطف في الجزء التطبيقي من البحث.

– في دراستنا التطبيقية للنماذج المختارة اتبعنا ما يلي:

– ذكر الآية (النموذج).

– شرح مفرداتها.

– المعنى الاجمالي للآية.

– اعراب الآية.

– الدلالة النحوية والبلاغية.

حاولنا وضع ملخص في نهاية كل مطلب وفرع ونموذج قرآني.

ثامنا–خطه البحث:

بعد اختيارنا للموضوع قمنا بتقسيم البحث إلى: مقدمة ومبحثين وخاتمة وفهارس فنية كالآتي:

المقدمة وجاء فيها بيانا لأهمية الموضوع وطرح الاشكالية وذكر لأسباب اختيار الموضوع وتوضيح للمنهج المتبع وعرض مختصر لخطة البحث مع ذكر الصعوبات التي عارضتنا.

المبحث الأول: المفاهيم النظرية للعطف والعطف بالنفي في القرآن الكريم، وجعلناه في مطلبين:

المطلب الأول: تناولنا فيه التعريف بالعطف وأنواعه وحروفه ضمن فرعين:

الأول: تعريف العطف وأنواعه.

الثاني: حروف العطف ومعانيها وأقسامها.

المطلب الثاني: كان حول العطف بالنفي في القرآن الكريم وضمناه فرعين:

الأول: تناولنا فيه النفي وأقسامه.

الثاني: أدوات النفي ودلالاتها.

المبحث الثاني: ويتضمن الجزء التطبيقي من البحث والذي اقتصرنا فيه عن بعض النماذج القرآنية الخاتمة وفيها تقرير لأهم النتائج المتوصل إليها مع ذكر مجموعة من التوصيات التي تخدم الموضوع

تاسعا: الصعوبات

لكل باحث صعوبات تعترض طريقه العلمي، ومن هذه الصعوبات:

1- قد كان موضوع العطف للنفي في القرآن الكريم يعالج جزئية دقيقة مما ألزمنا خطة معينة لاحتوائها أهم العناصر الأساسية

2- عدم توفر دراسات سابقة لهذا الموضوع بالخصوص مما جعلنا نعتمد بشكل كبير على كتب التفسير وخاصة التفاسير اللغوية والبلاغية.

3- عند قيامنا بالبحث في هذا الموضوع وجدنا أنفسنا ننتقي النماذج التي تناولها علماء تفاسير اللغة والبلاغة بالشرح والتعليل بصعوبة وذلك لتشابه ألفاظ أدوتها النافية واختلاف معانيها.

وفي الأخير نرجو أن نكون قد وفقنا في دراسة هذا الموضوع فمن الصعب الإحاطة به، وكتاب الله معجزة في البيان وبحر عطاؤه لا ينفذ.

والفضل لله في مد العون والتوفيق، والحمد لله رب العالمين.

المبحث الأول

المفاهيم النظرية للعطف والعطف بالنفي في القرآن الكريم

المطلب الأول: تعريف العطف أنواعه وحروفه

الفرع الأول: تعريف العطف وأنواعه:

الفرع الثاني: حروف العطف، أقسامها عددها ومعانيها

المطلب الثاني: العطف بالنفي وأدواته في القرآن الكريم

الفرع الأول: تعريف النفي وأقسامه وأدواته

الفرع الثاني: العطف بالنفي في القرآن الكريم

المطلب الأول: مفهوم الاستفهام لغة واصطلاحا

المطلب الأول: تعريف العطف أنواعه وحروفه

يعد العطف من أقسام التوابع التي تقوم على أساس وجود حرف من الحروف العاطفة وهو (أي العطف) "التابع المتوسط بينه وبين متبوعه أحد حروف العطف"[1] وسنحاول في هذا المطلب أن نتعرض إلى تعريف العطف وأنواعه وحروفه وذلك ضمن فرعين على النحو الآتي:

الفرع الأول: تعريف العطف وأنواعه:

للعطف مفهومين اثنين أحدهما لغوي والآخر اصطلاحي.

1.العطف في اللغة:

جاء في لسان العرب: "يقال عطف فلان إلى ناحية كذا، يعطف عطفا إذا مال إليه، وانعطف نحوه"[2].

وقال أيضا صاحب لسان العرب: "وعطف الشيء يعطفه عطفا، وعطوفا فانعطف وعطفه فتعطف رأس الخشبة فانعطف أي حنيّته فانحنى"[3]

"والعطف يقال في الشيء إذا انثنى أحد طرفيه على الآخر كعطف الغصن والوسادة والحبل"[4].

وفي التحفة السنية: "أما معناه لغة فهو الميل تقول عطف فلان على فلان تريد أنه مال إليه وأشفق عليه"[5].

جاء في معجم مقاييس اللغة: "العين والطاء والفاء أصل واحد صحيح يدل على انثناء وعياج، يقال عطفت الشيء إذا أملته وانعطف إذا انعاج، ومصدر عطف العطوف"[6].

---

[1]- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك لابن عقيل عبد الله بن عبد الرحمان العقيلي- تح :محمد محي الدين عبد الحميد، دار التراث القاهرة، ط:20 ،1400هـ-1980م، (ج3 ص 224).

[2]- لسان العرب لمحمد بن مكرم أبو الفضل جمال الدين بن منظور الأنصاري الإفريقي، دار صادر بيروت ،ط:3،1414هـ (ج9 ص 250).

[3]- المصدر نفسه (ج9 ص 250).

[4]- المفردات في غريب القرآن لأبي القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني، تح: صفوان الداودي، دار القلم، الدار الشامية دمشق-بيروت- ط:01 ،1412هـ (ص 572).

[5]- التحفة السنية بشرح المقدمة الأجرومية لمحمد محي الدين عبد الحميد ، المكتبة العصرية- بيروت- 1419هـ-1998م (ص 115).

[6]- معجم مقاييس اللغة لأحمد بن فارس بن زكرياء القزويني أبو الحسين، تحقيق عبد السلام هارون، دار الفكر :1399هـ-1979م (ج4 ص 351).

2.العطف في الاصطلاح:

عند الرجوع إلى كتب النحويين نجد أنهم لم يتطرقوا إلى تعريف العطف هكذا مجملا بشكل عام وإنما يذكرون العطف بشقيه: عطف البيان وعطف النسق والغرض من ذلك بيان كل واحد منهما بمفهومه لوحده إلا أن ذلك لا ينفي اشتراكهما في العمل نفسه وهو "رجعة الاسم التابع على المتبوع (المعطوف عليه) بدلا من تقدمه إلى الأمام وتعلقه بمتعلقات أخرى "[1].

وقد بين النحاة عند كلامهم عن العطف كما سبق أنه قسمان وهما عطف البيان، وعطف النسق.

يقول ابن مالك صاحب الألفية (600هـ- 672هـ):

و العطف إما ذو بيان أو نسق والغرض الآن بيان ما سبق[2]

2-1- تعريف عطف البيان:

تعددت تعريفات عطف البيان عند النحويين وإن كانت متقاربة، فعرف عطف البيان على أنه: "تابع جامد يشبه النعت في كونه يكشف عن المراد كما يكشف النعت، وينزل من المتبوع منزلة الكلمة الموضحة لكلمة غريبة قبلها كقول الراجز:(أقسم بالله أبو حفص عمر)"[3].

و جاء في شرح المفصل لابن يعيش: "هو اسم غير صفة يكشف عن المراد كشفها وينزل من المتبوع منزلة الكلمة المستعملة من العربية إذا ترجمت بها"[4].

و ذكر صاحب التحفة السنية في تعريفه لعطف البيان قوله: "هو التابع الجامد الموضح لمتبوعه في المعارف المخصص له في النكرات"[5].

من خلال ما سبق ندرك أن عطف البيان هو اسم ولا يكون فعلا أو حرفا، كما أنه ليس بصفة (أي نعت) وإن تشابها في أن كليهما يبين ويوضح ما قبله فـ (عمر) في المثال عطف بيان وضح ما قبله (أبو حفص) لشيوع هذا اللقب، ولالتباس المقصود منه دون حصر لهذا الشيوع، فلفظة عمر رجعت بالبيان على أبي حفص.

---

[1]- بلاغة العطف في القرآن الكريم عفت الشرقاوي ، دار النهضة العربية بيروت، 1981م(ص 51-52).

[2] - شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك لابن عقيل (ج3 ص 218).

[3]-جامع الدروس العربية لمصطفى الغلاييني، دار ابن الجوزي القاهرة، ط:01 ، 2010م (ص 601).

[4]- شرح المفصل للزمخشري ليعيش بن علي موفق الدين الأسدي الموصولي المعروف بابن يعيش، دار الكتب العلمية بيروت-لبنان- ،ط:01،1422هـ-2001م،(ج2 ص271).

[5]- التحفة السنية بشرح مقمة الآجرومية لمحمد محي الدين عبد الحميد (ص 115).

2-2- تعريف عطف النسق:

جاء في جامع الدروس العربية قوله: "هو تابع يتوسط بينه وبين متبوعه حرف من أحرف العطف،نحو جاء علي وخالد، أكرمت سعيدا ثم سليما، ويسمى العطف بالحرف عطف النسق"[1].

و عرفه صاحب التحفة السنية بقوله: "هو التابع الذي يتوسط بينه وبين متبوعه أحد الحروف العشرة"[2].

وجاء في شرح التصريح على التوضيح " بفتح السين بمعنى المنسوق،من نسقت الشيء نسقا،بالتسكين، إذا أتيت به متتابعا، وكثيرا ما يسميه سيبويه (باب الشركة) وهو تابع يتوسط بينه وبين متبوعه أحد أحرف العطف"[3].

وبنفس التعريف عرفها صاحب كتاب شرح قطر الندى بقوله: " فأما عطف النسق فهو التابع المتوسط بينه وبين متبوعه أحد حروف العطف"[4].

وعرفها صاحب اللمحة في شرح الملحة بقوله: "عطف النسق وهو الجمع بين الشيئين أو الأشياء في الإعراب والمعنى، أو الإعراب دون المعنى، ويعرف بأنه: التابع المتوسط بينه وبين متبوعه أحد حروف العطف وهي عشرة"[5].

من خلال التعاريف السابقة نجد أن جميع النحاة اتفقوا في تعريفهم لعطف النسق على أنه التابع المتوسط بينه وبين متبوعه حرف من حروف العطف. و التي سنتطرق لها في الفرع الثاني الآتي.

---

[1]- جامع الدروس العربية لمصطفى الغلاييني، ص 604.

[2]- التحفة السنية بشرح المقدمة الآجرومية لمحمد محي الدين عبد الحميد، ص 115.

[3]- ينظر: شرح التصريح على التوضيح للوقاد، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، ج2، 2000 ص 153.

[4]- شرح قطر الندى وبل الصدى عبد الله بن يوسف ابن هشام، تح: محمد محي الدين عبد الحميد، القاهرة، ط:11، ج1، ص 301.

[5]- اللمحة في شرح الملحة محمد بن حسن المعروف بابن الصائغ، تح: إبراهيم بن سالم الصاعدي ،عمادة البحث العلمي، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط:01-1424هـ-2004م، ج2، ص 689.

الفرع الثاني: حروف العطف، أقسامها عددها ومعانيها

تعد حروف العطف من حروف المعاني التي يكون لها معنى ولا يظهر إلا إذا انتظم في الجملة كحروف الجر والاستفهام والعطف وغيرها.

و سنذكر تعريفها ومعانيها من خلال هذا الفرع.

أولا– تعريف حروف العطف:

حروف العطف هي حروف معاني تدل على معنى في غيرها، وتقتضي إشراك ما بعدها على ما قبلها في الحكم الإعرابي ولها عدة تعريفات عند النحويين والبلاغيين، نسرد منها على سبيل المثال لا حصر:

أ– عند النحويين:

– " هي حروف تغني عن إعادة الكلام الذي يكون على نسق واحد "[1].

– وهي " اختصار بديع وهو أنها تكفي مؤونة تكرير العامل، والعطف في المختلفين نظير التثنية في المتفقين"[2].

– وهي أيضا: " حروف النسق، فالعطف من عبارات البصريين، وهو مصدر عطفت الشيء على الشيء، إذا أملته إليه، يقال: عطف فلان على فلان، وعطفت زمام الناقة إلى كذا، وعطف الفارس عنانه، أي: ثناه وأماله.

وسمي هذا القبيل عطفا، لأن الثاني مثني إلى الأول، ومحمول عليه في إعرابه، والنسق من عبارات الكوفيين، وهو من قولهم: ثغر نسق إذا كانت أسنانه مستوية، وكلام نسق إذا كان على نظام واحد. فلما شارك الثاني الأول وساواه في إعرابه، سميّ نسقا"[3].

– و هناك تعريف آخر موجز كالآتي: " هي حروف تغني عن إعادة الكلام المكرر "[4].

ومن خلال التعريفات السابقة نستخلص أن حروف العطف جيء بها للحفاظ على نسق الكلام وعدم تكرير العبارة.

---

[1]– ايناس الناس بتفاحة أبي جعفر النحاس لأبي البهاء حازم أحمد حسني خنفر، دط،دت، ج1، ص 87.

[2]– توجيه اللمع، أحمد بن الحسين الخباز، تح:فايز زكي محمد ذياب، دار السلام مصر،ط:02-1428هـ-2007م، ج1، ص 238.

[3]– شرح المفصل للزمخشري، لابن يعيش، ج5، ص 3.

[4]– الأنشوطة في النحو، حازم خنفر، دط، دت، ج1، ص 23.

ب– عند البلاغيين:

كما أن للبلاغيين وجه آخر في تعريفهم لحروف العطف وإن لم تكن تعريفات محددة، فقد اهتم البلاغيون بحروف العطف من جهة الفصل والوصل.

–" كما ضمها أهل البلاغة إلى قسم من أقسام البلاغة وهو علم المعاني فتناولوها بالبحث والدراسة وتمكنوا من إدراك الكثير من المعاني المخفية بين الكلمات والجمل. فترابط الجمل وتناسقها بواسطة حروف العطف يساهم في بيان دلالتها العميقة... وإذا سئل علماء البلاغة ما البلاغة؟ قالوا:{معرفة الفصل والوصل} وما الوصل عندهم إلا العلم بمواضع العطف والتهدي إلى كيفية إيقاع حروف العطف في مواقعها، فأصبحت حروف العطف ومعانيها جزء من مباحث علم المعاني "[1].

ومن معاني حروف العطف عند البلاغيين : تعتبر حروف العطف القاعدة الاساسية لعلم البلاغة وذلك من خلال الفصل والوصل الذي يعطيه دقه في النظم وغزارة في الأسرار وكثرة الفوائد[2].

من خلال ما سبق من تعريفات النحويين والبلاغيين لحروف العطف تبين لنا انها جزء من مباحث علم المعاني– البلاغة– الذي هو روح علم النحو.

ثانيا– أقسام حروف العطف وعملها:

أحرف العطف تسعه وهي:

" الواو، الفاء، ثم، حتى، او، ام، بل، لا، ولكن" .

لقد قسم النحويون حروف العطف إلى قسمين:

قسم يشارك المعطوف والمعطوف عليه في الاعراب ويشمل:

" الواو، الفاء، ام، او، ثم"، امثله ذلك: " الواو" نحو: الآمال زائفه والعهود.

"الفاء" نحو: استشهد القائد فالجنود.

" ام" نحو: اكاذب ام بارع.

" او" في قوله تعالى:{ اقْتُلُوا يُوسُفَ أَوِ اطْرَحُوهُ أَرْضًا }. [يوسف: 09].

قسم يشارك المعطوف والمعطوف عليه في الاعراب دون حكم ويشمل:" بل، لا، لكن" ومن امثله ذلك:

- "بل" نحو: حسبتك غادرت بل رجعت.

[1]– المجلة الالكترونية الشاملة متعددة التخصصات، العدد 15 شهر 8/ 2019، د. أمال سيد علي ابراهيم ، جامعة بيشة، المملكة العربية السعودية.

[2]– ينظر: الطراز لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز، يحي بن حمزة بن علي بن ابراهيم المؤيد بالله المكتبة العنصرية بيروت،ط:01-1423هـ، ج2، ص 20.

- "لا" نحو: اشتريت القميص الأحمر لا الأزرق.
- " لكن" نحو: انتظرتك طويلا لكن غفوت.

إن هذه الحروف يختلف بعضها عن البعض من دلالة الحكم الإعرابي في المعطوف عليه، فحرف العطف "لا" يجعل الحكم للأول ومثال ذلك نحو: اشتريت القميص الأحمر لا الأزرق. أما الحرفان "بل" و" لكن" تدلان على أن الحكم للثاني فقط[1].

كما أن هناك تقسيما آخر للنحويين، وذلك إلى ثلاث أقسام:

أ- **القسم الأول**: الواو، الفاء، ثم، حتى: تفيد مشاركة المعطوف للمعطوف عليه في الحكم والإعراب دائما.5

ب-**القسم الثاني**: أو،أم: إن كانتا لغير الاضطراب على المعطوف عليه إلى المعطوف، نحو: خذ القلم أو الورقة. ونحو: أخالد جاء أم سعيد.

وإن كانتا للإضراب فلا تفيدان المشاركة بينهما في المعنى وإنما هما للتشريك في الإعراب فقط.

نحو: لا يذهب سعيد أو لا يذهب خالد.

ونحو: أذهب سعيد؟! أم أذهب خالد.

ج- القسم الثالث: قسم يقتضي المشاركة في اللفظ دون المعنى، إما لكونه يثبت لما بعده ما انتفى لما قبله ويتمثل في " لا"، "بل" و"لكن"، نحو: جاء خالد بل علي.

و نحو: ما جاء القوم لكن سعيد. ونحو: جاء علي لا خالد[2].

ثالثا- عدد حروف العطف:

اختلفت أقوال العلماء في إحصاء حروف العطف، ولم يكن هناك إجماع على عدد معين من الحروف. فمن هذه الأقوال جاء في شرح المفصل للزمخشري: وحروف العطف عشرة وهي : " الواو"، " الفاء"، "ثم"، "حتى"، "أو"، "أم"، "بل"، "إما"، "لكن" و"لا".

فأما حصرها عشرة، فعليه أكثر الجماعة.

وقد ذهب قوم إلى أنها تسعة، وأسقطوا منها " إما" وهو رأي أبي علي، قال: لأنها لا تخلو، إما أن تكون العاطفة الأولى أو الثانية، ولا يجوز أن تكون الأولى، لأن العطف إما أن يكون مفردا على

[1]- المجلة الالكترونية الشاملة المتعددة التخصصات.

[2]- ينظر: جامع الدروس العربية لمصطفى الغلاييني، ص 604.

مفرد، وإما جملة على جملة، وليس فيها الأمر كذلك، ولا تكون الثانية لأن الواو قد صحبتها ولا يجتمع حرفان بمعنى واحد.

وذهب آخرون إلا أنها ثمانية، وأسقطوا منها "حتى" قالوا: لأنها غاية.

وقال ابن درستويه إلى أن حروف العطف ثلاثة لا غير "الواو"، " الفاء"، "ثم"، قال: (لأنها التي تشرك بين ما بعدها وما قبلها في معنى الحديث والإعراب، وليس كذلك البواقي، لأنهن يخرجن ما بعدهن من قصة ما قبلهن)[1].

رابعا– معاني حروف العطف:

بعد أن تكلمنا عن أقسام حروف العطف وعددها، ننتهي الآن إلى الحديث عن معاني حروف العطف، ولكل منها معنى خاص تؤديه، يقول عباس حسن:

" ... كل منها يسمى حرف العطف ويؤدي معنى خاصا"[2].

1)معنى حرف " الواو":

يعد الواو من أهم الحروف العاطفة، وهو أكثرها انتشارا وشهرة، ومن معانيها التي تفيدها.

- فهي لمطلق الجمع بين اثنين أو أكثر، فتعطف الواو الشيء على مصاحبها نحو قوله تعالى: {فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ } [العنكبوت:15].
- و تعطف الشيء على ما يلحق به، نحو قوله تعالى: { كَذَلِكَ يُوحِي إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ} [الشورى:03].
- أو تعطف الشيء على ما يسبقه، نحو قوله تعالى: {وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ} [الحديد: 26].[3]

ولقد اهتم أهل البلاغة اهتماما خاصة بحرف الواو لدقة وضعه لذلك أخذ حيزا كبيرا من دراسة علماء المعاني ويشير إلى ذلك أحدهم بقوله: " وعنايتهم في هذا الباب على البحث في عطف الجمل " بالواو" دون بقية حروف العطف، لأنّ {الواو} هي الأداة التي تخفي الحاجة إليها ويتطلب فهم العطف بها دقة في الإدراك، وسبب ذلك أنها لا تدل إلا على مطلق الجمع والاشتراك"[4].

---

[1]– ينظر: شرح المفصل لزمخشري لابن يعيش، ج5، ص 4-5.

[2]– النحو العوافي ، عباس حسن، دار المعارف، ط15، ج3، ص 556.

[3]– ينظر: القواعد التطبيقية في اللغة العربية، نديم حسين دعكور، مؤسسة ، بيروت– لبنان، ط2، 1998، ج1، ص 342.

[4]– علم المعاني، عبد العزيز عتيق، دار النهضة العربية، بيروت– لبنان، د. ط، 2002، ص 161.

2)معنى حرف " الفاء":

الفاء هي ثاني حروف العطف، وعندما ترد الفاء عاطفة في الجملة فإنها تفيد ثلاثة أمور وهي:

أ- الترتيب: وهذا الترتيب يكون على نوعين:

– أحدهما معنوي نحو: جاء زيد فعمرو.

– و الآخر ذكري كقوله تعالى: { فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ}[البقرة :36]

ب- التعقيب: نحو: دخلت مكة فالكعبة، إذ لم يفصل بينهما فاصل ودخول الكعبة يحصل مباشرة بعد دخول مكة.

و نحو قوله تعالى:{ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً }[الحج:63][1]

ج- السببيّة: وذلك إذا ما عطفت الفاء جملة أو صفة، ومن أمثلة مجيء الفاء السببيّة بعطفها جملة نحو قوله تعالى:{ فَوَكَزَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ }[القصص: 15].

و من أمثلة مجيء الفاء السببيّة لعطفها صفة نحو قوله تعالى: {لَآكِلُونَ مِنْ شَجَرٍ مِنْ زَقُّومٍ فَمَالِئُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ فَشَارِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِيمِ} [الواقعة : 52-54][2].

3)معنى حرف " ثم":

جاء في كتاب نتائج الفكر في النحو قوله: " فهذه(ثم) حرف عطف، ولفظها كلفظ الثم، والثم هو: رمَّ الشيء بعضه إلى بعض، كما قال: (كنا أهل ثمة ورمَّة)، ويروي (أهل ثمة ورمَّة)، وأصله من: تممت البيت: إذا كانت فيه فرج فسد بالثمام.

و قال الشاعر:

و أما الرياح فقد غادرت رواكد واستمتعت بالثمام

والمعنى الذي في " ثم" العاطفة قريب من هذا، لأنه ضم الشيء إلى الشيء بينهما مهملة، كما أن ثم البيت: " ضم بين شيئين بينهما فرجة"[3]

– و " ثم" حرف عطف يحمل عدة معانٍ تفصيلها كالآتي:

"1- حرف عطف يدل على المشاركة في الحكم مع الترتيب والتراخي في الزمن، في قوله تعالى:

---

[1] – ينظر: مغني اللبيب عن كتب الأعاريب ابن هشام، تحقيق: مازن المبارك- محمد علي حمدالله، دار الفكر، دمشق، (ط6- 1985م) ص 213.

[2] – ينظر: حروف المعاني والصفات، الزجاجي أبو القاسم، تحقيق: علي التوفيق الحمد، الناشر مؤسسة الرسالة، بيروت، (ط1- 1984م) ص 39.

[3]- نتائج الفكر في النحو ، أبو القاسم المهيلي، دار الكتب العلمية، بيروت، (ط1- 1412هـ-1992م) ص 96.

{ وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنسَانِ مِن طِينٍ ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِن سُلَالَةٍ مِّن مَّاء مَّهِينٍ }[السجدة:7]

2- حرف عطف يدل على الترتيب والتتابع نحو: دخل الرجال ثم النساء.

3-حرف عطف يدل على الترتيب بانقطاع طال أو قصر، نحو: طلق زوجته ثم تزوج بأخرى – دخل ثم خرج.

4-حرف عطف يدل على مطلق الجمع دون قصد الترتيب أو التراخي، نحو قوله تعالى: { وَأَنِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ} [هود: 3].

5- حرف زائد نحو قوله تعالى: {حَتَّى إذا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثم تاب عليهم} [توبة: 118].

– من خلال ما سبق ندرك أن " ثم" بخلاف الفاء فهي تفيد الترتيب مع التراخي والتراخي هو: (أن تمر مدة زمنية أطول من تلك التي تحصل عند إيراد العطف بالفاء، وهو ما عبر عنه النحاة بالتعقيب والتراخي)، قال الله تعالى:{ ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ } [عبس:21-22].

فعقب بالفاء بعد " أماته" لأن الإقبار في عقب الموت وراخى بعد ذلك لأن النشور يتأخر.[1]

4)معنى حرف " أو" : وهو أحد الأحرف العاطفة يفيد عدة معانٍ:

الأول: الشك، نحو: جاء أحمد أو زيد، وذلك إذا كانت مسبوقة بخبر فالشك من المتكلم في الحكم إذا كان لا يعلم من حضر منها ومنه قوله تعالى: { قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ} [الكهف:19].

الثاني: الإبهام، ويعبر عنه بالتشكيك (وهو إيقاع السامع في الشك) نحو قوله تعالى: { وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَى هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ} [سبأ: 24].

والفرق بين الشك والإبهام أن الشك يكون من جهة المتكلم، أما الإبهام يكون من جهة السامع.

الثالث: التخيير، وذلك إذا سبقت بأمر نحو: خذ كتابا أو دفترا.

الرابع: الإباحة، نحو: اقرأ النحو أو البلاغة.

والفرق بين التخيير والإباحة جواز الجمع بين المتعاطفين في الإباحة دون التخيير.

[1]- ينظر: معاني النحو، فاضل السامرائي، دار الفكر، الأردن، (ط1-2000) ج1، ص 207.

الخامس: تفيد " أو" التقسيم، نحو قوله:{ كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا }[البقرة:135].[1]

5)معنى حرف " أم" : فأم تأتي على نوعين: متصلة ومنقطعة، وهي أحد حروف العاطفة التي يؤتى بها في الجملة بعد الهمزة، سواء أكانت هذه همزة ظاهرة أم مقدرة، وتفيد حينئذٍ معنيين:

أ– إما الإضراب فتكون بمعنى " بل"، نحو: أزيد قائم أم أحمد.

ب– وقد تكون أيضا بمعنى الاستفهام الاستنكاري، نحو قوله تعالى{أَمْ لَهُ الْبَنَاتُ وَلَكُمُ الْبَنُون}[الطور:39].

أو الاستفهام الحقيقي، نحو: "لإبل أم شاء"[2].

فما سبق فهو متعلق بـ" أم" المنقطعة.

وأما " أم" المتصلة: فهي التي يكون ما بعدها متصلا بما قبلها ومشاركا له في الحكم وهي التي تقع بعد همزة الاستفهام، أو همزة التسوية، فالأول كقولك: أعلي في الدار أم خالد؟، والثاني كقوله تعالى:{ وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ }[يس: 10].

وإنما سميّت متصلة لأن ما قبلها وما بعدها لا يستغني بأحدهما عن الأخر[3].

6)معنى حرف " حتى":

تكون " حتى" حرف عطف فتأخذ عمل الواو، وتكون بمعنى انتهاء الغاية، نحو: قدم الحجاج حتى المشاة، و" حتى" هنا حرف عطف تشرك في الإعراب والحكم.

و تختلف حتى عن الواو في ثلاثة أمور:

الأول: أن لمعطوف حتى ثلاث شروط:

أ– أن يكون ظاهرا غير مضمر.

ب– أن يكون جزءا مما قبلها.

ج– أن يكون غاية لما قبل " حتى" إما في زيادة أو نقص وذلك على نحو: انتصر القوم حتى ضعفاهم.

الثاني: بين حتى والواو، أنها لا تعطف الجمل بينما تعطف الواو الجمل.

---

[1]– ينظر: تعجيل الندى بشرح قطر الندى، عبد الله الفوزان، مكتبة الرشد، الرياض، د. ط، ص 262.

[2]– ينظر: شرح الأشموني لألفية ابن مالك لعلي الأشموني، دار الكتب العلمية، بيروت، (ط1– 1419هـ– 1988م– ج2) ص 376.

[3]– جامع الدروس العربية لمصطفى الغلاييني، ص 606.

الثالث: فإنها إذا عطفت على مجرور ينبغي أن يعاد حرف الجر في الاسم المعطوف، وذلك على نحو: مررت بالرجال حتى بزيدٍ، وذلك للتفريق بين حتى العاطفة وحتى الجارة[1].

7)معنى حرف " بل":

" تكون بل للإضراب[2] والعدول عن شيء إلى آخر، إن وقعت بعد كلام مثبت، خبرا كان أو أمرا، وللاستدراك بمنزلة (لكن)، إن وقعت بعد نفي، أو نهي.

ولا يعطف بها إلا بشرط أن يكون معطوفها مفردا غير جملة وهي إن وقعت بعد الإيجاب أو الأمر، كان معناها سلب الحكم عما قبلها، حتى كأنه مسكوت عنه، وجعله لما بعدها، نحو: قام سليم، بل خالد، ونحو: ليقم علي، بل سعيد.

وإن وقعت بعد النفي أو النهي، كان معناها بإثبات النفي أو النهي لما قبلها ، وجعل ضده لما بعدها، نحو: ما قام سعيد، بل خليل ونحو: لا يذهب سعيد، بل خليل.

فإن تلاها جملة لم تكن للعطف، بل تكن حرف ابتداء مفيدا للإضراب الإبطالي، أو الإضراب الانتقالي[3].

فالأول كقوله تعالى:{ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَٰنُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ }[الأنبياء:26] أي بل هم عباد، والثاني كقوله تعالى: { قَد أَفلَحَ مَن تَزَكَّىٰ وَذَكَرَ ٱسمَ رَبِّهِۦ فَصَلَّىٰ بَلتُؤثِرُونَ ٱلحَيَوٰةَ ٱلدُّنيَا} [الأعلى: 14-16].

وقد تزاد قبلها (لا) بعد إثبات أو نفي، فالأول كقول الشاعر:

وجهك البدر، لا بل الشمس، لو لم يقض للشمس كسفة أو أفول

والثاني كقول الآخر :

و ما هجرتك، لا، بل زادني شغفا هجر وبعد تراخ لا إلى أجل"[4].

8)معني حرف "لكن":

هي" حرف عطف معناه الاستدراك[5]، نحو: ما صاحبت الخائن لكن الأمين

---

[1]- ينظر: الجني الدائي في حروف المعاني لابن قاسم المرادي، تحقيق: فخر الدين قباوة، محمد نديم فاضل، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان (ط1- 1992م) ص 542.

[2]- الإضراب: وهو الإعراض عما قبلها وإثبات ما بعدها.

[3] - يراد بالإضراب الإبطالي: العدول عن موضوع إلى موضوع مع إبطال الموضوع الأول والإضراب الإنتقالي: الإنتقال من موضوع إلى أخر بلا إبطال الحكم الأول.

[4]- جامع الدروس العربية لمصطفى الغلاييني، ص 606.

[5]- الاستدراك: تعقيب لكلام بإزالة بعض الخواطر والأوهام التي ترد على الذهن بسببه.

(فالأمين) المعطوف على (الخائن).

و لا يكون عطف إلا باجتماع شروط ثلاثة:

أولها: أن يكون المعطوف به مفردا، لا جملة، مثل: ما قطفت الزهر لكن الثمر.

ثانيها: ألا يكون مسبوقا بالواو مباشرة نحو: ما صاحبت المسيء، لكن المحسن"[1].

ثالثها: " أن تكون مسبوقة بنهي أو نفي، نحو: لا تأكل الفاكهة الفجة، بل الناضجة.

فإن لم تسبق كانت حرف ابتداء واستدراك لا عاطفة" [2].

" يؤخذ مما سبق أن حرف لكن حرف استدراك دائما، سواء أكان عاطفا أو غير عاطف، وإنه لا يعطف إلا بشروط ثلاثة مجتمعة فإن فقد منها شرطا أو أكثر لم يكن عطفا ووجب دخوله على الجمل واعتباره حرف استدراك وابتداء معا"[3].

6)معنى حرف العطف "لا":

و تكون "لا عاطفة عندما تشرك ما بعدها في إعراب ما قبلها، ويعطف بها بشروط ثلاثة:

- إفراد معطوفها، تسبق بإيجاب أو أمر، فالأول نحو: هذا زيد لا علي والثاني نحو: أضرب زيدا لا عليا.
- ألا تقترن بالعاطف، فإذا قيل: جاءني زيد لا بل علي، فالعاطف بل ولا توكيد للنفي، وفي هذا المثال مانع آخر من العطف بلا، وهو تقدم النفي، وقد اجتمعا أيضا في قوله تعالى: {وَلَا الضَّالِّينَ} [الفاتحة: 7].
- أن يتعاقد متعاطفاها: فلا يجوز، نحو: جاءني رجل لا زيد لأنه يصدق على زيد اسم الرجل ، بخلاف: جاءني رجل لا امرأة، إذا يصدق احدهما"[4].

[1]- النحو الوافي، عباس حسن، دار المعارف، ط15، ج3، ص 616.

[2] - المصدر نفسه، ج3، ص 617.

[3]- المصدر نفسه، ج3، ص. 617.

[4]- محاضرة حروف المعاني، جامعة كربلاء، كلية القانون، 25 مارس 2014.

المطلب الثاني: العطف بالنفي وأدواته في القرآن الكريم

الفرع الأول: تعريف النفي وأقسامه وأدواته

أسلوب النفي ظاهرة لغوية في اللغة العربية، ولهذا تعددت أدواته وتنوعت مظاهر التعبير فيه، ومن خلال هذا الفرع سنتعرض للحديث عن مفهوم النفي وأقسامه وأدواته.

أولا- مفهوم النفي وأقسامه:

1-1: النفي لغة:

جاء في معجم الوسيط:" نفى الشيء نفيا نحاه وأبعده، يقال نفى الحاكم فلانا أخرجه من بلده وطرده، ونفيت الحصى عن الطريق، ونفى السيل الغثاء، ويقال نفت السحابة ماءها أسالته"[1].

وجاء في مجمل اللغة لابن فارس:" نفى الشيء ينفيه نفيا، وانتفى هو والنفاية ما نفي من الرديء"[2].

وورد في معجم الصحاح أن:" النفي بمعنى طرد، ونقول هذا ينافي ذاك، وهما ينتفيان، والنفوه بالكسرة والنفية أيضا كل ما نفيت والنفاية بالضم: كل ما نفيته من الشيء لرداءته"[3].

ومن خلال التعاريف اللغوية لكلمة " نفي " نجد أنها تجمع معاني الطرد والإبعاد والتنحية والجحود.

1-2: النفي اصطلاحا:

ومن التعاريف الاصطلاحية للنفي نجد بأنه: " ما لا ينجزم ب "لا" وهو عبارة عن الإخبار من ترك الفعل"[4].

وعرفه محمد حماسة عبد اللطيف وهو من النحاة المعاصرين، بقوله: " النفي من العوارض المهمة التي تعرض لبناء الجملة فتفيد عدم ثبوت نسبة المسند للمسند إليه في الجملة الفعلية والاسمية على السواء..."[5]

---

[1]- المعجم الوسيط، إبراهيم مصطفى، أحمد الزيات، دار الدعوة، د ط،د ت،ج2، ص 443.

[2]- مجمل اللغة العربية لابن فارس، تحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط2، 1406- 1986، ص 877.

[3]- تاج اللغة والصحاح العربية، إسماعيل بن حماد الجوهري، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، 1407- 1987، ط4، ج6، ص 2514.

[4]- التعريفات، علي بن حمد الشريف الجرجاني، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1403- 1983، ص 243.

[5]- بناء الجملة العربية، محمد حماسة عبد اللطيف، دار غريب، القاهرة، 2003، ص 280.

وعرفه الزركشي بقوله: " شطر الكلام كله لأن الكلام إما إثبات أو نفي "[1].

2- أقسام النفي:

النفي من الأساليب اللغوية المستخدمة في اللغة العربية، والذي يراد به المعنى المعاكس له لما ورد في الجملة، وهو المضاد لأسلوب الإثبات وينقسم إلى قسمين:

- النفي الصريح.
- النفي الضمني.

2-1 النفي الصريح:

هو أسلوب من أساليب النفي ويعرفه عباس حسن في كتابه النحو الوافي بقوله: " هو ما كان بإحدى الكلمات الخاصة الموضوعة له مثل: (ما، لا ، ليس...و...) وإلا فهو غير صريح"[2].

ويقسم إلى أبواب "تبعا لزمن النفي وفق الأغلب والأعم من الاستعمال:

أ- النفي في الحال: وأدواته: لا، ليس، ما، إن، لات.

وقد بدئ لكثرة الحديث فيها وتشعبه، ولأن حملها على (ليس) كما قيل قبل قليل، ثم كانت (ليس) بعدها ثم ما حمل عليها، بمعنى إعطاؤه أحكامها لا القياس لأن اللغة لا تثبت بالقياس وهي تشابه ليس في نفي الحال والجمود، والدخول على الجملة الاسمية.

ب- النفي في الماضي: ومن أدواته: (لم، لما).

ت- النفي في المستقبل: ومن أدواته: (لن)"[3].

2-2. النفي الضمني:

"و هو المفهوم من خلال السياق، وتدل عليه القرائن الصوتية أو اللفظية، وغالبا ما يؤدي بأدوات تخرج عن معناها الحقيقي إلى معنى النفي، كـ(بل) التي تفيد الإضراب، و(هل) الاستفهامية، و(غير) الاستثنائية... وقد يكون النفي ضمني بإيراد الكلام ويراد به النقيض كأن نطلق صيغة الفاعل ونريد به المفعول ومن ذلك قول الحطيئة مخاطبا الزبرقان بن بدر:

---

[1]- البرهان في علوم القرآن، بدر الدين محمد الزركشي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، ط1، 1376- 1957، ج2، ص 375.

[2]- النحو الوافي، عباس حسن، دار المعارف، ط5، ج2، ص 316.

[3]- أساليب النفي والتوكيد في شعر رثاء شهداء انتفاضة الأقصى، جمال محمد النحال، رسالة ماجستير، غزة، 2007، ص 4.

دع المكارم لا ترحل لبغيتها وأقعد فإنك أنت الطاعم الكاسي"[1]

ومن خلال ما سبق تبين لنا أن النفي قسمان:

نفي صريح يعتمد على ذكر أداة من أدوات النفي، ونفي ضمني يفهم من سياق الكلام دون ذكر أدوات النفي.

ثانيا – أدوات النفي:

إن أدوات النفي في اللغة العربية ذات أقسام متعددة، فمن النحاة من قسمها حسب ما يأتي بعدها، وهناك من قسمها حسب العاملة منها والمهملة وكل ذلك لا يؤثر على المعنى الذي تؤديه في الكلام، ألا وهو النفي لما بعدها، وتفصيلها كالآتي:

1– أدوات النفي التي تختص بالأفعال، وهي:

لن: وتستعمل لنفي وقوع الفعل في الزمن المستقبل نحو: (لن يدخل مكة مشرك)، وهي من نواصب الفعل المضارع.

لم: وتستعمل لنفي وقوع الفعل في الزمن الماضي المنقطع، وهو البعيد الذي ليس قريبا من الحال، نحو: (لم يدخل بيتي كذاب).

لما: وتستخدم لنفي وقوع الفعل في الزمن الماضي المستمر، وهو المتصل بالحال و(لم، لما) من جوازم الفعل المضارع.

2– أدوات النفي التي تختص بالأسماء:

لنفي الاسم أداة واحدة مختصة به هي (لات) ومثالها قوله تعالى: { كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ فَنَادَوْا وَلاتَ حِينَ مَنَاصٍ }[ص: 3].

وتعتبر " لات" من أخوات ما الناسخة وبذلك فإن " لات " هي حرف النفي الوحيد الذي يدخل على الجملة الاسمية.

3– أدوات النفي المشتركة بين الأسماء والأفعال:

يوجد أدوات نفي تشترك في نفي الاسم والفعل، وهي على النحو الآتي:

لا: حرف نفي وله عدة أنواع على الترتيب الآتي:

- لا النافية للجنس: وتعمل عمل إن الناسخة نحو: (لا تلميذ في الفصل).

[1]– النفي في الجملة العربية وعلاقته بالمعنى، محمد حسين النقيب، مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الأندلس، ع3، جوان 2014م، ص 137– 138.

- لا النافية للوحدة: في هذه الحالة تعمل عمل ليس نحو: (لا شيء على الأرض باقيا).
- لا النافية للعاطفة: نحو: (الذي جاء خالد لا زيد).
- لا النافية الجوابية: نحو: (هل وصل زيد؟ لا).
- لا النافية المهملة التي لا تعمل: كما قوله تعالى: { لَا الشَّمْسُ يَنبَغِي لَهَا أَن تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ } [يس: 40].
- لا النافية المعترضة: وتأتي بين أمرين:

– بين الجار والمجرور: نحو: (غضبت من لا شيء).

– بين العاطف والمعطوف: نحو: (ما رأيت محمدا ولا محمودا).

ما: وتأتي على ضربين:

- العاملة: نحو قوله تعالى: { مَا هَذَا بَشراً} [يوسف:31].

و تعمل عمل ليس الناسخة وتختلف عنها في أنها تدل على النفي فقط أي لا دلالة فيها على الزمن.

- المهملة غير العاملة: كقوله تعالى: { وَما تُنْفِقُونَ إِلاَّ ابْتِغاءَ وَجْهِ اللَّهِ } [البقرة: 272].

إن: وتأتي على ضربين:

- عاملة: كقول الشاعر:

إن هو مستوليا على أحد إلا على أضعف المجانين

و تعمل عمل ليس أيضا.

- المهملة غير العاملة: نحو قوله تعالى: { إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَى } [التوبة: 107].

ليس: وتأتي على ضربين:

- عاملة: كقولك: (ليس زيد شاعرا) وهي من أخوات كان الناسخة، وتدل على نفي الزمن الحاضر.
- المهملة غير العاملة: كقولك: (ليس ينبغي لك أن تقول غير الحق)[1].

ومنه نستخلص أن أدوات النفي في علم النحو هي:

[1]– مختصر النحو، عبد الهادي الفضلي، دار الشروق، جدة، ط7، ص 237– 239– بتصرف.

"لم، لما، ليس، إن، لا، لات، لن، ما"، فمنها ما هو مختص بالأفعال وهي " لن، لم، لما" ومنها ما هو مختص بالأسماء وهي " لات".ومنها ما هو مشترك بين الأسماء والأفعال وهي:(لا – ما – إن– ليس).

الفرع الثاني: العطف بالنفي في القرآن الكريم

سنحاول في هذا الفرع أن نخصص الحديث لدراسة ما بعد حرف العطف والذي قد يكون مثبتا أو منفيا.

فالعطف المثبت ما خلا من أحد أدوات النفي، نحو قوله تعالى:" وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا فَقَدِ احْتَمَلَ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا "[النساء: 112].

و في هذه الآية جاء ما بعد حروف العطف: (الواو، أو، ثم، الفاء) كلاما مثبتا غير منفي.

و سيتركز بحثنا على العطف المنفي، أي أن ما بعد حرف العطف أداة من أدوات النفي.

و هذا العطف المنفي إما أن يكون جملة فعلية أو جملة اسمية أو شبه جملة.

– فمثال الجملة الاسمية قوله تعالى: " مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلا وَلَدًا " [الجن_3].

– و مثال الجملة الفعلية قوله تعالى: " فَلَا صَدَّقَ وَلَا صَلَّىٰ " [القيامة_ 31].

– و مثال شبه جملة قوله تعالى:" إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَىٰ عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ " [آل عمران_5].

و عند تتبعنا لآيات القرآن الكريم التي تحتوي على العطف المنفي وذلك بمساعدة مصحف المدينة النبوية للنشر الحاسوبي.

وجدنا كمًّا هائلا من هذه الآيات.

و قد تعدد اقتران حروف العطف مع أدوات النفي في القرآن الكريم، فمن ذلك:

1- حرف "الواو" مع حرف النفي "لا" والتي اقترنت بها في ستمائة و ثمانية وخمسين موضعا (658) في خمسمائة وعشرين آية، وهذه المواضع منها ما يفيد النفي بعد العطف ومنها ما يفيد النهي.

فمن الآيات التي تفيد العطف بالنفي وهي كثيرة منها:

أ- قوله تعالى: { قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ فَافْعَلُوا مَا تُؤْمَرُونَ }. [البقرة: 68].

ب- قوله تعالى: { خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ } [آل عمران:88].

ج- قوله تعالى: { أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنْفُسَهُمْ بَلِ اللَّهُ يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا } [النساء:49].

د- قوله تعالى: { مَا أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِّن قَبْلِ أَن نَّبْرَأَهَا إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِير } [الحديد:22].

- فالعطف في أدوات النفي لا يعدو أن يكون ما بعدها:

إما جملة فعلية _ جملة إسمية _ شبه جملة _ كما سبق ذكره _

2- حرف العطف الواو مع أداة النفي لم والتي اقترنت بها في سبعة وأربعين موضعا في في (44) آية، ومن هذه الآيات:

أ- قوله تعالى: { الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُوْلَئِكَ لَهُمُ الأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ } [الأنعام:82].

ب-قوله تعالى: { وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ } [الإخلاص: 4].

ف" لم" في جميع مواضع العطف بالنفي تليت بالفعل المضارع المجزوم.

3-حرف "الواو" مع حرف النفي "لما" والتي اقترنت بها في اثنين وثلاثين موضعا (32) وفي اثنين وثلاثين آية منها خمسة مواضع تفيد العطف بالنفي وباقي المواضع تفيد "لما" فيها الحينية ومن هذه المواضع:

- قوله تعالى: { قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُل لَّمْ تُؤْمِنُوا وَلَٰكِن قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ } [الحجرات:14].

-قوله تعالى: { أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ } [آل عمران:142].

4- حرف "الواو" مع حرف النفي " لات" اقترنت بها في موضع واحد في القرآن الكريم وهو:

قوله تعالى: {كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ فَنَادَوْا وَلاتَ حِينَ مَنَاصٍ }[ص: 3].

5- حرف العطف " الفاء" مع حرف النفي " ليس" والتي اقترنت بها في سبعة مواضع منها:

قوله تعالى: { وَمَنْ لَا يُجِبْ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ } [الأحقاف: 32].

6- حرف العطف" الفاء" مع حرف النفي " لم" والتي اقترنت بها في ستة عشرة موضعا في القرآن الكريم منها:

قوله تعالى: { فَلَمْ يَجِدُوا لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْصَارًا } [نوح:25].

7- حرف العطف "ثم" مع حرف النفي " لم " والتي اقترنت بها في ستة مواضع في القرآن الكريم منها:

قوله تعالى: { إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ } [البروج:10].

8- حرف العطف " ثم " مع حرف النفي " لا" والتي اقترنت بها في عشرين موضعا في القرآن الكريم منها:

قوله تعالى: { ثُمَّ لا يَمُوتُ فِيهَا وَلا يَحْيَا } [الأعلى: 13].

9- حرف العطف "بل" مع حرف النفي " لا" والتي اقترنت بها في خمسة مواضع في خمسة آيات منها:

قوله تعالى: {كَلا بَل لا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ } [الفجر: 17].

10- حرف العطف "بل" مع حرف النفي " لما" والتي اقترنت بها في موضع واحد في القرآن الكريم وهو:

قوله تعالى: { أَأُنزِلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِن بَيْنِنَا ۚ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِّن ذِكْرِي بَل لَّمَّا يَذُوقُوا عَذَابِ } [ص: 8].

11- حرف العطف " بل" مع حرف النفي "لم" والتي اقترنت بها في موضعين من القرآن الكريم وهما:

قوله تعالى: { قَالُوا بَلْ لَمْ تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ } [الصافات:29].

و قوله أيضا:{ مِن دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا بَل لَّمْ نَكُن نَّدْعُو مِن قَبْلُ شَيْئًا كَذَٰلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ الْكَافِرِينَ } [غافر:74].

المبحث الثاني

دراسة تطبيقية للعطف بالنفي _ نماذج مختارة .

1. ذكر الآية (النموذج المختار) .
2. شرح المفردات .
3. المعنى الإجمالي للآية .
4. الإعراب الاجمالي للآية .
5. الدلالة النحوية والبلاغية .

- **النموذج الأول:**

قال تعالى:{ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لاَّ فَارِضٌ ولا بِكْرٌ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ فَافْعَلُوا مَا تُؤْمَرُونَ}. [البقرة:68].

- **شرح المفردات:**

" فارض": مُسنة هرمة.

" بكر": صغيرة فتية.

" عوان": متوسطة بين المسنة والصغيرة"[1].

- **المعنى الاجمالي:**

جاء في التفسير الميسر:

"قالوا: ادع لنا ربك يوضح لنا صفة هذه البقرة، فأجابهم: إن الله يقول لكم : صفتها ألا تكون مسنة هرمة، ولا صغيرة فتية، وإنما هي متوسطة بينهما، فسارعوا إلى امتثال أمر ربكم"[2].

- **اعراب الآية:**

"قال": فعل ماض.

"إنه": إن واسمها والجملة مقول القول.

"يقول": فعل مضارع والفاعل هو يعود إلى الله والجملة خبر إن.

"إنها": إن واسمها.

"بقرة": خبرها والجملة مقول القول.

"لا فارض": لا نافية، فارض: خبر لمبتدأ محذوف والتقدير لا هي فارض والجملة في محل رفع صفة.

"ولا بكر" :الجملة معطوفة ويجوز فارض صفة.

"عوان": خبر أو صفة.

"بين" :مفعول فيه ظرف مكان متعلق بعوان.

"ذلك": اسم إشارة في محل جر بالإضافة.

"فافعلوا" :الفاء هي الفصيحة أي إذا وجدتم البقرة المطلوبة فافعلوا، وافعلوا:فعل أمر مبني على حذف النون، و الواو فاعل والجملة جواب شرط مقدر،إذا وجدتم فافعلوا.

[1]- في بيان غريب القرآن، محمد عبد العزيز الخضيري، مكتبة الملك فهد الوطنية، المملكة العربية السعودية، ط1، 1429- 2008، ص11.

[2]- التفسير الميسر، مجمع الملك فهد، نخبة من أساتذة التفسير، ط2، 1430-2009، ج1، ص10.

"ما تومرون": ما اسم موصول مفعول به، تومرون :فعل مضارع مبني للمجهول والواو نائب فاعل[1]

الدلالة النحوية والبلاغية:

جاء في البحر المحيط لابن حيان :"أن بني إسرائيل سألوا موسى على طريق التعنت أو على طريق التعجب من بقرة ميتة يضرب بها ميت فيحيا إذ ذاك في غاية الاستغراب والخروج عن المألوف،ولا فارض ولا بكر صفة لبقرة والصفة إذا كانت منفية بلا وجب تكرارها،فإن جاءت غير مكررة فبابها الشعر ومن جعل ذلك من الوصف بالمجمل فقدر مبتدأ محذوفا أي لاهي فارض ولا هي بكر،وبين ذلك يقتضي بين أن تدخل على ما يمكن التثنية فيه، ولم يأت بعدها إلا اسم إشارة مفرد وهو في المعنى مثنى،لأن تثنية اسم الإشارة وجمعه ليس تثنية وجمعا حقيقيا."[2]

- **النموذج الثاني:**

قال الله تعالى:{ لَّا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِن جُوعٍ }. [الغاشية:07]

- **شرح المفردات:**

" ولا يغني من جوع": ولا يسد جوعه[3].

- **المعنى الاجمالي:**

و جاء في معنى هذه الآية في تفسير السعدي قوله:

" وذلك أن المقصود من الطعام أحد أمرين:

إما أن يسد جوع صاحبه ويزيل عنه ألمه، وإما أن يسمن بدنه من الهزال، وهذا الطعام ليس فيه شيء من هذين الأمرين، بل هو طعام في غاية المرارة والنتن والخسة نسأل الله العافية"[4]

- **اعراب الآية:**

" لا": نافية "يسمن" فعل مضارع فاعله مستتر، والجملة صفة ضريع " ولا "يغني": معطوف على ما قبله.

"من جوع": متعلقان بالفعل[5].

---

[1] . اعراب القرآن للدعاس قاسم حميدان – دار المنير رودار فرابي دمشق ط الأولى 1425 ه ج1، ص 32.

[2] . البحر المحيط لأبي حيان الاندلسي تح صدقي محمد جميل دار الفكر بيروت،ط 1420ه ج1، ص 405. 406.

[3]-الميسر في غريب القرآن الكريم، مركز الدراسات اللغوية، مجمع الملك فهد، د ط،17-11-2013، ص 592.

[4]- تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان لعبد الرحمان السعدي، تحقيق: عبد الرحمان بن معلا اللويحق، مؤسسة الرسالة، ط1، 1420-2000، ص 921.

[5]- اعراب القرآن للدعاس قاسم حميدان، ج3، ص 441.

- **الدلالة النحوية والبلاغية:**

في قوله تعالى:{ لَّا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِن جُوعٍ } [الغاشية:07]

فن التتميم فقوله: ولا يغني من جوع، جملة لا يمكن طرحها من الكلام لأنه لما قال: لا يسمن صاغ لمتوهم أن يتوهم أن هذا الطعام انتفت عنه صفة الاسمان ولكن بقيت له صفة الاغناء، فجاءت جملة لا يغني من جوع تتميم للمعنى المراد وهو أن هذا الطعام انتفت عنه صفة إفادة السمن والقوة كما انتفت عنه صفة اماطة الجوع وازالته، وجعله بعضهم من باب نفي الشيء بإيجابه[1].

_ بعد المثالين والنموذجين السابقين المتعلقين بحرف النفي "لا"، ننتقل إلى أداة نفي أخرى بعد حرف العطف "الواو".

- **النموذج الثالث:**

قال الله تعالى:{ يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَن نُّشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا } [الجن:02]

- **شرح المفردات:**

الرشد: هو الحق والهدى[2].

" يهدي إلى الرشد": يدعو إلى الحق[3].

- **المعنى الاجمالي:**

و جاء في أيسر التفاسير لأبي بكر جابر الجزائري في تبيينه للمعنى الإجمالي لهذه الآية قوله:

" فأمنا به ولن نشرك بربنا أحدا" وفي هذا تعريض بسخف البشر الذين عاش الرسول صلى الله عليه وسلم بينهم إحدى عشر سنه يقرأ عليهم القرآن الكريم بمكة وهم مكذبون به، وكارهون له، مصرون على الشرك، والجن بمجرد أن سمعوه آمنوا به وحملوا رسالته إلى قومهم وها هم يدعون بدعاية الاسلام ويقولون: " فآمنا به ولن نشرك بربنا أحدا، وأنه تعالى جد ربنا" أي وآمنا بأنه تعالى أمر ربنا وسلطانه ما اتخذ صاحبة ولا ولدا حاشاه."[4]

[1]– اعراب القرآن وبيانه، محي الدين درويش، دار الإرشاد للشؤون الجامعية، حمص، سورية، ط4، ج10، ص 461.

[2]– السراج في بيان غريب القرآن لعبد العزيز الخضيري، ص 368.

[3]– الميسر في غريب القرآن الكريم، مجمع الملك فهد، ص 572.

[4] . ايسر تفاسير لكلام العلي الكبير لجابر بن موسى بن جابر ابي بكر الجزائري مكتبة العلم والحكم المدينة النبوية، ط5، 1424ه، 2003، م ج5، ص 446.

- **إعراب الآية:**

يقول عن إعراب هذه الآية صاحب كتاب إعراب القرآن وبيانه ما يأتي:

"{ يهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَن نُّشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا }.[الجن:02]

- جملة " يهدي إلى الرشد" صفة ثانية لقرآنا.
- و" إلى الرشد": متعلقان بيهدي.
- " فأمنا": عطف على سمعنا.
- " به": متعلقان بآمنا.
- " ولن": الواو حرف عطف و" لن" حرف نفي ونصب واستقبال.
- " نشرك": فعل مضارع منصوب بـ" لن".
- " بربنا": متعلقان بنشرك.
- " أحداً": مفعول به لنشرك"[1].

- **الدلالة النحوية والبلاغية:**

جاء في تفسير الألوسي (روح المعاني):

"{ يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ} يهدي إلى الحق والصواب وقيل إلى التوحيد والإيمان، وقرأ عيسى " الرشد" بضمتين، وعنه أيضا فتحهما.

{ فَآمَنَّا بِهِ } أي بذلك القرآن من غير ريث.

{ وَلَن نُّشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا } حسبما نطق به ما فيه من دلائل التوحيد أو حسب ما نطق به الدلائل العقلية على التوحيد، ولم تعطف هذه الجملة بالفاء.

قال الخفاجي: لأن نفيهم للإشراك إما لما قام عندهم من الدليل العقلي فحينئذٍ لا يترتب على الإيمان بالقرآن، وإما لما سمعوه من القرآن فحينئذ يكفي في ترتبها عليه عطف الأول بالفاء خصوصا، والباء في به تحتمل السببية فيعم الإيمان به والإيمان بما فيه فإنك إذا قلت: ضربته فتأدب وانقاد لي فهم ترتب

[1] – اعراب القرآن وبيانه لمحي الدين درويش، ج10،ص 235.

الانقياد على الضرب ولو قلت: فإنقاد لم يترتب على الأول بل على ما قبله، وقيل: عطفت بالواو ولتفويض الترتب إلى ذهن السامع"[1].

النموذج الرابع:

قال الله تعالى: { أَمْ يَقُولُونَ تَقَوَّلَهُ بَل لاَّ يُؤْمِنُونَ } [الطور:33].

- **شرح المفردات:**

" تَقَوَّلَهُ ": أي اختلق القرآن من عند نفسه[2].

- **المعنى الإجمالي:**

جاء في تفسير القران العظيم لابن كثير وهو يتحدث عن معنى قوله تعالى: "{ أَمْ يَقُولُونَ تَقَوَّلَهُ } أي اختلقه وافتراه من عند نفسه ،يعنون القران: قال تعالى:{ بَل لاَّ يُؤْمِنُونَ } اي كفرهم هو الذي يحملهم على هذه المقالة"[3].

اعراب الآية:

""أم": حرف عطف.

"يقولون": مضارع مرفوع والواو فاعله والجملة معطوفة على ما قبلها.

" تقوله": ماضي ومفعوله والفاعل مستتر والجملة مقول القول.

" بل": حرف عطف.

" لا": النافية.

"يؤمنون": مضارع مرفوع والواو فاعله والجملة معطوفه على ما قبلها"[4].

- **الدلالة النحوية والبلاغية:**

يقول ابن عاشور في التحرير والتنوير:

" أَمْ يَقُولُونَ تَقَوَّلَهُ بَل لاَّ يُؤْمِنُونَ " انتقال متصل بقوله "ام يقولون شاعر"

[1] – روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي، ت1270، تحقيق: علي عبد الباري عطية، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1415، ج15، ص 94.

[2] – السراج في بيان غريب القرآن لمحمد بن عبد العزيز خضيري، ص 308.

[3] – تفسير القرآن العظيم لأبي فداء اسماعيل بن عمر بن كثير القريشي، تحقيق: سامي بن محمد سلامة، دار طيبة للنشر، ط2، 1420- 1999، ج7، ص 435.

[4] – اعراب القرآن الكريم، أحمد عبيد الدعاس، ج3، ص 272.

و هذه الحكاية لإنكارهم أن يكون القرآن وحيا من الله، فزعموا أنه تقوله النبي صلى الله عليه وسلم على الله، فالاستفهام إنكار لقولهم وهم قد اكثروا من الطعن وتمالئوا عليه، ولذلك جيء في حكايته عنهم بصيغة يقولون المفيد لتجدد والتقول نسبة كلام إلى أحد لم يقله وتعدى إلى كلام نفسه، وابتدئ عليهم بقوله:" بل لا يؤمنون" لتعجيل تكذيبهم قبل الإدلاء بالحجة عليهم وليكن ورود الاستدلال مفرعا على قوله:" لا يؤمنون" بمنزله دليل ثاني.

ومعنى "لا يؤمنون": أن دلائل تنزيه النبي صلى الله عليه وسلم عن تقول القرآن بيّنة لديهم ولكن الزاعمين عن ذلك يأبون الايمان فهم يبادرون الى الطعن دون نظر ويلقون المعاذير سترا لمكابرتهم"[1].

النموذج الخامس:

قال الله تعالى: { إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ } [البقرة: 6].

شرح المفردات:

""كفروا": جحدوا ما أنزل اليك من ربك.

" سواء": متساوٍ.

" أأنذرتهم": أخوفتهم وحذرتهم[2]."

- **المعنى الاجمالي:**

ذكر المعنى الاجمالي لهذه الآية الشيخ ابو بكر جابر الجزائري في تفسيره حكاية لما بعدها قال:

" لما ذكر أهل الايمان والتقوى والهداية والفلاح ذكر بعدهم اهل الكفر والضلال والخسران فقال: "إن الذين كفروا" أخبر بعدم استعدادهم للإيمان حتى استوى انذارهم وعدمه وذلك لمضي سنة الله فيهم بالطبع على قلوبهم حتى لا تفقه، وعلى آذانهم حتى لا تسمع، ويجعل الغشاوة على أعينهم حتى لا تبصر، وذلك نتيجة مكابرتهم وعنادهم واصرارهم على الكفر.

و بذلك استوجبوا العذاب العظيم فحكم به عليهم وهذا حكم الله تعالى في أهل العناد والمكابرة والاصرار في كل زمان ومكان"[3].

اعراب الآية:

""إن": حرف مشبه بالفعل للتوكيد ينصب المبتدأ ويرفع الخبر.

[1] – التحرير والتنوير، محمد الطاهر بن عاشور التونسي، الدار التونسية للنشر، تونس، 1984، ج 27، ص 65.

[2] – الميسر في غريب القرآن الكريم، مجمع الملك فهد، ص 3.

[3] – أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير، لأبي بكر جابر الجزائري، ج1، ص 23.

"الذين": اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب اسم إن.

"كفروا": فعل ماضي مبني على الضم والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

"سواء": خبر مقدم مرفوع.

"على": حرف جر.

"الهاء": ضمير متصل في محل جر حرف الجر.

"الميم": حرف لجمع الذكور؛ والجار والمجرور متعلقان ب" سواء".

"الهمزة": مصدرية للتسوية.

"أنذر": فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع.

"التاء": ضمير متصل في محل رفع فاعل.

"الهاء": ضمير متصل في محل نصب مفعول به والميم حرف لجمع الذكور.

"أم": حرف عطف معادل لهمزة التسوية.

"لم": حرف نفي وجزم وقلب.

"تنذر": مضارع مجزوم. و" هم" ضمير متصل مفعول به، والمصدر المؤول من الهمزة والفعل في محل رفع مبتدأ مؤخر، أي: سواء عليهم إنذارك لهم أو عدم إنذارك.

"لا": النافية.

"يؤمنون": مضارع مرفوع والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل[1]".

الدلالة النحوية والبلاغية:

قال أبو حيان في كتابه بحر المحيط:

"" إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ "

"إن": حرف توكيد يتشبث بالجملة المتضمنة للإسناد الخبري، فينصب المسند اليه ويرتفع المسند وجوبا عند الجمهور ولها ولأخواتها باب معقود في النحو.

و تأتي أيضا حرف جواب بمعنى نعم خلافا لمن منع ذلك.

"الكفر": الستر: ولهذا قيل: كافر للبحر ومغيب الشمس والزارع والدافن والليل والمتكفر والمتسلح، فبينها كلها قدر مشترك وهي الستر.

" سواء": اسم بمعنى استواء ، مصدر استوى..

[1] – الجدول في اعراب القرآن الكريم، لمحمود بن عبد الرحيم صافي، دار الرشيد، دمشق، ط4، 1418، ج1، ص 42.

" أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون" اخبارنا بانتفاء ايمانهم على تقدير انذارك وعدم انذارك، وأما سواء الواقع في الاستثناء في قولهم: قاموا سواك بمعنى قاموا غيرك، فهو موافق لهذا في اللفظ ومخالف في المعنى فهو من باب المشترك وله احكام ذكرت في باب الاستثناء[1]"

النموذج السادس:

قال الله تعالى:{ وَكَأَيِّنْ مِن نَبِيٍّ قاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَما وهَنُوا لِما أصابَهم في سَبِيلِ اللَّهِ } [آل عمران: 146].

شرح المفردات:

"" وكأين من نبي": أي كثير من نبي.

"قتل معه ربيون": الجماعات كثيره ويقال: الألوف وأصله من الربة وهي الجماعة، ويقال للجمع ربّي كأنه نسب إلى الربّة، ثم يجمع ربّي بالواو والنون. فيقال: ربّيون.

"فما وهنوا": أي ضعفوا[2]."

المعنى الإجمالي:

أورد المعنى الإجمالي لهذه الآية الأخفش الأوسط في كتابه معاني القرآن بقوله:

" قال تعالى:{ وَكَأَيِّنْ مِن نَبِيٍّ قاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَما وهَنُوا } يجعل النبي هو الذي قتل وهو أحسن الوجهين لأنه قد قال:{أفإن مات أو قتل} وقال بعضهم " قاتل معه" وهي أكثر وبها نقرأ لأنهم كانوا يجعلون قتل على ربيون. ونقول :فكيف نقول فما وهنوا قد قلنا أنهم قد قتلوا فإنه كما ذكرت لك على أن القتل على النبي صلى الله عليه وسلم .

وقوله :ربيون يعني الذين يعبدون الرب تعالى وواحدها ربي "[3]

اعراب الآية:

" وَكَأَيِّنْ مِن نَبِيٍّ قاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ ، كأين خبرية بمعنى كم الخبرية، وهي في محل رفع مبتدأ، ومن نبي تمييز كأين وتنوينه للتكثير، أي: كثير من الأنبياء، وجملة قاتل خبر كأين و"معه" ظرف مكان متعلق بمحذوف خبر مقدم و"ربيون" مبتدأ مؤخر. والجملة الاسمية في محل نصب على الحال

[1] – البحر المحيط لأبي حيان الأندلسي، تحقيق: صدقي محمد جميل، دار الفكر، بيروت، 1420، ج1، ص 75.

[2]– غريب القرآن، لأبي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة ا لدينوري، تحقيق: أحمد صقر، دار الكتب العلمية، 1398– 1978، ص 113.

[3] . معانس القرآن للأخفش لأبي الحسن المجاشعي المعروف بالاخفش الأوسط تق، هدى محمود مكتبة الخارجي القاهرة ط1، 1411 ه، 1990 م، ج1، ص 235.

" فَما وهَنُوا لِما أصابَهم في سَبِيلِ اللَّهِ" الفاء عاطفة وما نافية و"وهنوا" فعل ماض مبني على الضم والواو فاعل و"لما" اللام حرف جر وما اسم موصول في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلقان ب "وهن" وجملة أصابهم صلة وفي سبيل الله جار ومجرور متعلقين بمحذوف حال.[1]

الدلالة النحوية والبلاغية:

قال أبو السعود في تفسيره :"و كأين كلام مبتدأ نا ع عليهم تقصيرهم وسوء صنيعهم في صدودهم عن سنن الربانيين المجاهدين في سبيل الله مع الرسل الخالية عليهم السلام، وكأين لفظة مركبة من كاف التشبيه وأي حدث فيها بعد التركيب معنى التكثير،كما حدث في كذا وكذا ،و النون تنوين أثبتت في الخط على غير قياس...

وقوله: من نبي تمييز لها لأنها مثل كم الخبرية... وقوله تعالى: "قاتل معه ربيون كثير" خبر لها على أن الفعل مسند الى الظاهر والرابط هو الضمير المجرور في معه... وقوله تعالى " فما وهنوا عطف على قاتل على أن المراد به : عدم الوهن المتوقع من القنال، كما في قولك : وعظته فلم يتعظ وصحت به فلم ينزجر، فان الاتيان بالشئ بعد ورود ما يوجب الاقلاع عنه وان كان استمرارا عليه بحسب الظاهرلكنه بحسب الحقيقة صنع جديد مصحح دخول الفاء المرتبة له على ما قبلة أي :فما فتروا وما انكسرت همتهم لما أصابهم في أثناء القتال وهو علة للمنفي دون النفي، نعم يشعر بعلته قوله تعالى في سبيل الله."[2]

[1] . اعراب القرآن وبيانه لمحي الدين درويش، ج2، ص 66.

[2] .تفسير ابي السعود ارشاد العقل السليم الى مزايا الكتاب الكريم لأبي السعود العمادي محمد بن محمد بن مصطفى دار احياء التراث العربي، بيروت، ج7، ص 29، دط.

من خلال عرضنا للنماذج المختارة حاولنا تقديم مجموعة من الآيات التي تحوي العطف بالنفي، وقد وقع اختيارنا على بعض حروف العطف التي يكثر ذكرها في القرآن الكريم وأهمها:

-حرف العطف الواو والذي كان اقترانه في هذه النماذج بأدوات النفي "لا ، لن ".

-حرف العطف "بل" مع أداة النفي "لا ".

-حرف العطف "أم" مع أداة النفي "لم".

-حرف العطف "الفاء" مع أداة النفي "ما".

كل هذا وذاك ما هو الا نماذج اجتهدنا في اختيارها ،و الا فالقرآن الكريم مليء بآيات العطف بالنفي المختلفة الدلالات النحوية والبلاغية.

الخاتمة

الخاتمة

بعد أن تم بعون الله وتوفيقه إتمامنا لهذا البحث وبعد الخوض في العطف بالنفي في القرآن الكريم والبحث في كتب التفسير اللغوي والبياني والكتب النحوية، يبقى أن نبرز أهم النتائج المتوصل إليها، وبعض التوصيات التي تخدم الموضوع.

أ- أهم النتائج:

1- ينقسم العطف إلى قسمين: عطف بيان وعطف نسق.

2- حروف العطف عشرة ولكل منها معنى معينا وتعتبر الواو أم حروف العطف لكثرة ورودها في القرآن الكريم.

3- العطف بالنفي يتمثل في اقتران حرف العطف بأداة نفي مباشرة ويعرف ذلك من خلال سياقها في الآية. حيث يوجد أدوات نفي تلي حروف العطف ومعناها لا يفيد النفي.

4- تعدد معاني دلالات النفي النحوية والبلاغية وذلك حسب سياقها في الآية.

5- أداة النفي " لا" هي الأكثر شيوعا في القرآن الكريم.

6- يمكن تصنيف أدوات النفي حسب دلالتها الزمانية : في الماضي " لم _ لما "، الحال " لا_ ما_ ليس" المستقبل "لن" أو من حيث دخولها على الجملة الفعلية.

ب- التوصيات:

بعد جهدنا المتواضع الذي قمنا به في بحثنا هذا نخلص لبعض التوصيات:

1- أساليب القرآن الكريم البلاغية كثيرة ومتنوعة ومعجزة، لذا نرشد إلى الاهتمام بأسلوب العطف بالنفي لما فيه من افتقار للدراسة في هذا الموضوع.

2- يقول الله تعالى:{ أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها} (محمد 24).

نوصي بعدم إغفال أي جزئية من كتاب الله فجزئياته كلية عند من يتدبر القرآن وينزع الإقفال.

3- من خلال قيامنا لهذا البحث تبين أن العطف بالنفي في القرآن الكريم يأتي على صور ثلاث بالنظر إلى الجملة المعطوفة وهي:

أ- جملة اسمية.

ب-جملة فعلية.

ج- شبه جملة.

وفي ختام بحثنا والذي يعتبر محاولة لبيان أسلوب العطف بالنفي في القرآن الكريم ،وما هو إلا جزء يسير يحتاج إلى تدعيم من بحوث أخرى،فإن كان صوابا فالفضل لله وحده،وما كان فيه من خطإ أو تقصير فمنا ومن الشيطان، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

وفي الأخير فإن أصبنا فمن الله وحده وإن أخطأنا فمن أنفسنا والشيطان وبالله التوفيق .

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

1. القرآن الكريم
2. الميسر في غريب القرآن الكريم، مجمع الملك فهد.
3. أساليب النفي والتوكيد في شعر رثاء شهداء انتفاضة الأقصى، جمال محمد النحال، رسالة ماجستير، غزة، 2007.
4. اعراب القرآن الكريم، أحمد عبيد الدعاس، ج3.
5. اعراب القرآن للدعاس قاسم حميدان – دار المنير رودار فرابي دمشق ط الأولى 1425 هـ ج1.
6. اعراب القرآن وبيانه لمحي الدين درويش، ج10.
7. اعراب القرآن وبيانه، محي الدين درويش، دار الإرشاد للشؤون الجامعية، حمص، سورية، ط4، ج10.
8. الأنشوطة في النحو، حازم خنفر، دط، دت، ج1.
9. ايسر تفاسير لكلام العلي الكبير لجابر بن موسى بن جابر ابي بكر الجزائري مكتبة العلم والحكم المدينة النبوية، ط5، 1424هـ، 2003، م ج5.
10. ايناس الناس بتفاحة أبي جعفر النحاس لأبي البهاء حازم أحمد حسني خنفر، دط،دت، ج1.
11. البحر المحيط لأبي حيان الاندلسي تح صدقي محمد جميل دار الفكر بيروت،ط 1420هـ ج1.
12. البرهان في علوم القرآن، بدر الدين محمد الزركشي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، ط1، 1376- 1957، ج2.
13. بلاغة العطف في القرآن الكريم عفت الشرقاوي ، دار النهضة العربية بيروت، 1981م.
14. بناء الجملة العربية، محمد حماسة عبد اللطيف، دار غريب، القاهرة، 2003.
15. تاج اللغة والصحاح العربية، إسماعيل بن حماد الجوهري، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، 1407- 1987، ط4، ج6.

16. التحرير والتنوير، محمد الطاهر بن عاشور التونسي، الدار التونسية للنشر، تونس، 1984، ج 27.

17. التحفة السنية بشرح المقدمة الأجرومية لمحمد محي الدين عبد الحميد ، المكتبة العصرية- بيروت- 1419هـ-1998م .

18. تعجيل الندى بشرح قطر الندى، عبد الله الفوزان، مكتبة الرشد، الرياض، د. ط.

19. التعريفات، علي بن حمد الشريف الجرجاني، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1403- 1983.

20. تفسير ابي السعود ارشاد العقل السليم الى مزايا الكتاب الكريم لأبي السعود العمادي محمد بن محمد بن مصطفى دار احياء التراث العربي، بيروت، ج7. دط.

21. تفسير القرآن العظيم لأبي فداء اسماعيل بن عمر بن كثير القريشي، تحقيق: سامي بن محمد سلامة، دار طيبة للنشر، ط2، 1420- 1999، ج7.

22. التفسير الميسر، مجمع الملك فهد، نخبة من أساتذة التفسير، ط2، 1430-2009، ج1.

23. توجيه اللمع، أحمد بن الحسين الخباز، تح:فايز زكي محمد ذياب، دار السلام مصر،ط:02- 1428هـ-2007م، ج1.

24. تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان لعبد الرحمان السعدي، تحقيق: عبد الرحمان بن معلا اللويحق، مؤسسة الرسالة، ط1، 1420-2000.

25. جامع الدروس العربية لمصطفى الغلاييني، دار ابن الجوزي القاهرة، ط:01 ، 2010م .

26. الجدول في اعراب القرآن الكريم، لمحمود بن عبد الرحيم صافي، دار الرشيد، دمشق، ط4، 1418، ج1.

27. الجني الدائي في حروف المعاني لابن قاسم المرادي، تحقيق: فخر الدين قباوة، محمد نديم فاضل، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان (ط1- 1992م) .

28. حروف المعاني والصفات، الزجاجي أبو القاسم، تحقيق: علي التوفيق الحمد، الناشر مؤسسة الرسالة، بيروت، (ط1- 1984م) .

29. روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي، ت1270، تحقيق: علي عبد الباري عطية، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1415، ج15.

30. شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك لابن عقيل عبد الله بن عبد الرحمان العقيلي- تح :محمد محي الدين عبد الحميد، دار التراث القاهرة، ط:20 ،1400هـ-1980م، ج3.

31. شرح الأشموني لألفية ابن مالك لعلي الأشموني، دار الكتب العلمية، بيروت، (ط1- 1419هـ- 1988م- ج2) .

32. شرح التصريح على التوضيح للوقاد، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، ج2، 2000.

33. شرح المفصل للزمخشري ليعيش بن علي موفق الدين الأسدي الموصولي المعروف بابن يعيش، دار الكتب العلمية بيروت-لبنان- ،ط:1422،01هـ-2001م ج2.

34. شرح قطر الندى وبل الصدى عبد الله بن يوسف ابن هشام، تح: محمد محي الدين عبد الحميد، القاهرة، ط:11، ج1.

35. الطراز لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز، يحي بن حمزة بن علي بن ابراهيم المؤيد بالله المكتبة العنصرية بيروت،ط:01-1423هـ، ج2.

36. علم المعاني، عبد العزيز عتيق، دار النهضة العربية، بيروت- لبنان، د. ط، 2002.

37. غريب القرآن، لأبي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة ا لدينوري، تحقيق: أحمد صقر، دار الكتب العلمية، 1398- 1978.

38. في بيان غريب القرآن، محمد عبد العزيز الخضيري، مكتبة الملك فهد الوطنية، المملكة العربية السعودية، ط1، 1429- 2008.

39. القواعد التطبيقية في اللغة العربية، نديم حسين دعكور، مؤسسة ، بيروت- لبنان، ط2، 1998، ج1.

40. لسان العرب لمحمد بن مكرم أبو الفضل جمال الدين بن منظور الأنصاري الإفريقي، دار صادر بيروت ،ط:3،1414هـ ، ج9

41. اللمحة في شرح الملحة محمد بن حسن المعروف بابن الصائغ، تح: إبراهيم بن سالم الصاعدي ،عمادة البحث العلمي، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط:01-1424هـ-2004م، ج2.

42. المجلة الالكترونية الشاملة متعددة التخصصات، العدد 15 شهر 8/ 2019، د. أمال سيد علي ابراهيم ، جامعة بيشة، المملكة العربية السعودية.

43. مجمل اللغة العربية لابن فارس، تحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط2، 1406- 1986.

44. محاضرة حروف المعاني، جامعة كربلاء، كلية القانون، 25 مارس 2014.

45. مختصر النحو، عبد الهادي الفضلي، دار الشروق، جدة، ط7.

46. معاني القرآن للأخفش لأبي الحسن المجاشعي المعروف بالاخفش الأوسط تق، هدى محمود مكتبة الخارجي القاهرة ط1، 1411 هـ، 1990 م، ج1.

47. معاني النحو، فاضل السامرائي، دار الفكر، الأردن، (ط1-2000) ج1.

48. المعجم الوسيط، إبراهيم مصطفى، أحمد الزيات، دار الدعوة، د ط،د ت،ج2.

49. معجم مقاييس اللغة لأحمد بن فارس بن زكرياء القزويني أبو الحسين، تحقيق عبد السلام هارون، دار الفكر :1399هـ-1979م، ج4 .

50. مغني اللبيب عن كتب الأعاريب ابن هشام، تحقيق: مازن المبارك- محمد علي حمدالله، دار الفكر، دمشق، (ط6- 1985م) .

51. المفردات في غريب القرآن لأبي القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني، تح: صفوان الداودي، دار القلم، الدار الشامية دمشق- بيروت- ط:01 ،1412هـ.

52. الميسر في غريب القرآن الكريم، مجمع الملك فهد.

53. الميسر في غريب القرآن الكريم، مركز الدراسات اللغوية، مجمع الملك فهد، د ط،17-11-2013.

54. نتائج الفكر في النحو ، أبو القاسم المهيلي، دار الكتب العلمية، بيروت، (ط1-1412هـ-1992م) .

55. النفي في الجملة العربية وعلاقته بالمعنى، محمد حسين النقيب، مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الأندلس، ع3، جوان 2014م.

فهرس الآيات

فهرس الآيات

الآية	السورة	الصفحة
﴿... فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءُ يَشْفَعُوا لَنَا...﴾	طه	06
﴿ومَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسى ﴾	طه	06
﴿أَتَقُولُونَ عَلَى اَللهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾	يونس	09
﴿وتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَليَّ ﴾	البقرة	09
﴿هذَا رَبِّي ﴾	البقرة	09
﴿أَفَتَطْمَعُونَ أنْ يُّومِنُواْ لَكُمْ ﴾	الأنعام	09
﴿أَوَ كُلَّمَا عَاهَدُوا عَهْداً ﴾	الشعراء	09
﴿أَثَمَّ إِذَا مَا وَقَعَ ءَامَنتُم بِهِ ﴾	الأعراف	09
﴿أَمْ هَلْ تَستَوِي الظُّلُمَاتُ والنُّورُ ﴾	الرعد	10
﴿فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ ﴾	التكوير	10
﴿ فَهَلْ وَجدتُّم مَّا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا ﴾	الأعراف	10
﴿هَلَ أَتَى عَلَى الإِنْسَانِ﴾	الإنسان	10
﴿هَلْ جَزَاءُ اِلإِحْسَانِ إِلَّا اَلإِحْسَانُ﴾	الرحمن	10
﴿أَمْ تُرِيدُونَ أَن تَسْئَلُواْ رَسُولَكُمْ ﴾	البقرة	10
﴿ مَا هِيَ ﴾	الكهف	10
﴿ مَا لَوْنُهَا ﴾	يس	11
﴿ مَا وَلَّاهُمْ ﴾	البقرة	11
﴿ مَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ ﴾	البقرة	11
﴿ مَا اَلرَّحْمَنُ ﴾	طه	11
﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾	الفرقان	11
﴿فِيمَ أَنتَ مِن ذِكْرَاهَا ﴾	الشعراء	11
﴿لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴾	النبأ	11
﴿بِمَ يَرْجعُ المرْسَلُونَ ﴾	النازعات	11
﴿ كَمْ لَبِثْتُمْ فِي الأَرْضِ عَدَدَ سِنِين ﴾	الصف	11

﴿ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ ﴾	الكهف	11
﴿ وكَم مِّن مَّلَكٍ فِي السَّمَواتِ﴾	المؤمنين	12
﴿ وكَم مِّن قَرِيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا ﴾	الكهف	12
﴿وَ كَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ ﴾	الانبياء	12
﴿ كَيْفَ تَكْفُرُونَ﴾	الأعراف	12
﴿كَيفَ يَهْدِي اللهُ قَوْمَاً ﴾	الأنبياء	12
﴿ مَتى نَصْرُ اللهِ ﴾	البقرة	12
﴿أَيَّانَ مرْسَاهَا ﴾	عمران	12
﴿أَيَّانَ يومُ الدِّين ﴾	الذريات	13
﴿ أَنّى يُحْيِ هَذِهِ اللهُ بَعْدَ مَوْتِهَا ﴾	البقرة	13
﴿أَنّى يُوفَكُونَ﴾.	التوبة	13
﴿ أَنّى لَكِ هَذَا ﴾	آل عمران	13
﴿ فَاتُواْ حَرْثَكُمُ أَنّى شِئْتُمْ ﴾	البقرة	13
﴿أأنت فعلت هذا بآلهتنا يا ابراهيم﴾		15
﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا﴾	الأعراف	16
﴿ أَتَخْشَوْنَهُمْ فَاللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَوْهُ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾	التوبة	17
﴿ هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ﴾	الرحمن	17
﴿ أَلِرَبِّكَ الْبَنَاتُ وَلَهُمُ الْبَنُونَ ﴾	الصافات	18
﴿أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا﴾	الحجرات	18
﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾	الأعراف	18
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَارَةٍ تُنجِيكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ ۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾	الصف	19
﴿وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَىٰ﴾	طه	19
﴿الْقَارِعَةُ .مَا الْقَارِعَةُ﴾.	القارعة	19
﴿أَنَّىٰ لَهُمُ الذِّكْرَىٰ وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ﴾	الدخان	19

﴿مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ﴾	الأنبياء	20
﴿كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾	البقرة	20
﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ﴾	الفجر	20
﴿وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنَاثًا أَشَهِدُوا خَلْقَهُمْ﴾	الزخرف	20
﴿قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ أَلا تَسْتَمِعُونَ﴾.	الشعراء	20
﴿فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا﴾.	الأعراف	21
﴿ قَالَ أَبَشَّرْتُمُونِي عَلَى أَنْ مَسَّنِيَ الْكِبَرُ فَبِمَ تُبَشِّرُونَ﴾	الحجر	21
﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُم مَّثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُم مَّسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ والضَّرَّاءُ وزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ والَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ﴾.	البقرة	21
﴿قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَن بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ ﴾.	ياسين	21
﴿أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ والله﴾.	النور	21
﴿قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكِ هَذَا﴾	آل عمران	24
﴿ أَنّى يُحْيِي هَذِهِ اللهُ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾	البقرة	24
﴿ فَأْتُواْ حَرْثَكُمْ أَنّى شِئْتُمْ ﴾	البقرة	24
﴿ نِسَاؤُكمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُواْ حَرْثَكُمْ أَنّى شِئْتُمْ﴾	البقرة	25
﴿ذَلِكُمُ اللهُ رَبُّكُمْ خَالِقُ كُلِّ شَيءٍ لَّا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنّى تُوفَكُونَ﴾	يس	25
﴿ ولَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُواْ الصِرَاطَ فَأَنّى يُبْصِرُونَ﴾	الزمر	25
﴿ ذَلِكُمُ اللهُ رَبُّكُمُ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنّى تُصْرَفُونَ﴾	غافر	25
﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الْذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آياتِ اللهِ أَنّى يُصْرَفُونَ﴾	آل عمران	25
﴿ قَالَتِ رَبِ أَنّى يَكُونَ لِي وَلَدٌ ولَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ﴾	ال عمران	25
﴿ أَنّى لَهُمُ الْذِكْرَى وَقَد جَاءَهُمُ رَسُولٌ مُبِينٌ﴾	الدخان	26
﴿ فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَأَنّى لَهُمُ إِذَا جَاءَتْهُمُ ذِكْرَاهُمْ﴾	محمد	26
﴿أَوَلَمَّا أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلَيْهَا قُلْتُمْ أَنَّى هَذَا﴾	آل عمران	26

﴿وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً ..﴾	البقرة	26
﴿أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىٰ يُحْيِي هَٰذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَل لَّبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ﴾	البقرة	27
﴿أَنَّىٰ يُحْيِي هَٰذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾	البقرة	27
﴿فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِندَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّىٰ لَكِ هَٰذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِندِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ﴾	ال عمران	28
يقول الله تعالى:﴿قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ ۖ قَالَ كَذَٰلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ﴾	مريم	29
﴿ قَالَتْ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَٰلِكِ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ﴾	ال عمران	30
﴿ أَوَلَمَّا أَصَابَتْكُم مُّصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُم مِّثْلَيْهَا قُلْتُمْ أَنَّىٰ هَٰذَا قُلْ هُوَ مِنْ عِندِ أَنفُسِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾	ال عمران	30
﴿بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُن لَّهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ ۖ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾	الانعام	31
﴿ بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ﴾	الانعام	31
﴿ قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا﴾	مريم	32
﴿ وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا﴾	مريم	32
﴿ قَالَتِ أَنّى يَكُونَ لِي غُلامٌ ولَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ، ولَمْ أَكُ بَغِياً﴾	مريم	33
﴿فَذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمُ الْحَقُّ فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ فَأَنَّىٰ تُصْرَفُونَ﴾	يونس	33
﴿ قُلْ هَلْ مِن شُرَكَائِكُم مَّن يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ قُلِ اللَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ﴾	يونس	35

﴿قُلْ مَن بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾	المؤمنون	35
﴿وَقَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِهِۦ وَأَنَّىٰ لَهُمُ ٱلتَّنَاوُشُ مِن مَّكَانٍۭ بَعِيدٍ﴾;	سبا	36
﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ فَزِعُوا فَلا فَوْتَ وَأُخِذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ﴾	سبا	36
﴿ وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ وَيَقْذِفُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ﴾	سبا	36
﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ ۚ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ يَرْزُقُكُم مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾	فاطر	37
﴿ وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَىٰ أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّىٰ يُبْصِرُونَ﴾	يس	38
﴿ خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ الْأَنْعَامِ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ ۚ يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِّن بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ۚ ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ ۖ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ فَأَنَّىٰ تُصْرَفُونَ﴾	الزمر	39
﴿ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَّا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ﴾	غافر	40
﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ أَنَّىٰ يُصْرَفُونَ﴾	غافر	41
:﴿وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ ۖ وَإِن يَقُولُوا تَسْمَعْ لِقَوْلِهِمْ ۖ كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُّسَنَّدَةٌ ۖ يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ ۚ هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ ۚ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ ۖ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ﴾	المنافقون	41
﴿وَجِيءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ ۚ يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ الْإِنسَانُ وَأَنَّىٰ لَهُ الذِّكْرَىٰ﴾	الفجر	42
﴿وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾	يونس	44
﴿فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هُوَ﴾	الاسرا	44
يقول الله تعالى:﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُم مَّثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُم ۖ مَّسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّىٰ يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَىٰ نَصْرُ اللَّهِ ۗ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ﴾	البقرة	45
﴿أن تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُم مَّثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُم﴾.	البقرة	45
﴿ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾	الأنبياء	45
﴿ خُلِقَ الْإِنسَانُ مِنْ عَجَلٍ سَأُرِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ﴾	الأنبياء	46
﴿ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾	النمل	46

﴿ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴾	السجدة	46
﴿قُل لَّا يَعْلَمُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ﴾	النمل	48
﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا﴾	النازعات	49
﴿ يَسْأَلُ أَيَّانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ﴾	القيامة	49
﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ اللهِ ولَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لاَ يَعلَمُونَ﴾	الأعراف	49
﴿يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ﴾.	المائدة	49
﴿ يَسْأَلُ أَيَّانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ﴾	القيامة	50

فهرس الأبيات الشعرية

الرقم	البيت الشعري	الصفحة
01	و أما الرياح فقد غادرت.....رواكد و استمتعت بالثمام	16
02	وجهك البدر لا بل الشمس لو لم.....يقض لشمس كسفة أو أفول	19
03	وما هجرتك لا بل زادني شغفا.....هجر و بعد تراخ لا إلى أجل	19
04	و العطف إما ذو بيان أو نسق ..... و الغرض الآن بيان ما سبق	9

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات:

الموضوع	الصفحة
الآية	
الشكر والعرفان	
الإهداء	
المقدمة	أ
المبحث الأول: المفاهيم النظرية للعطف والعطف بالنفي في القرآن الكريم	
المطلب الأول: تعريف العطف أنواعه وحروفه	05
الفرع الأول: تعريف العطف وأنواعه	07
الفرع الثاني: حروف العطف، أقسامها عددها ومعانيها	15
المطلب الثاني: العطف بالنفي وأدواته في القرآن الكريم	17
الفرع الأول: تعريف النفي وأقسامه وأدواته	21
الفرع الثاني: العطف بالنفي في القرآن الكريم	21
المبحث الثاني: دراسة تطبيقية للعطف بالنفي _ نماذج مختارة..	
النموذج الأول	23
النموذج الثاني	24
النموذج الثالث	33
النموذج الرابع	34
النموذج الخامس	35
النموذج السادس	38
الخاتمة	42
فهرس الآيات	44
فهرس الابيات الشعرية	47
قائمة المراجع	49
فهرس المحتويات	55

الملخص:

فإن علم القرآن الكريم أعظم العلوم وأشرفها وهو خير علم لمن علمه وعلمه واستعمل فيه فكره وفهمه وهذا العلم بكتاب الله قد أذهل العقول وتركها في حيره دائمة تقول: هل دلالته في نظمه البديع؟ أم أسلوبه الرفيع؟ أم في ذلك كله؟

و المتأمل في كلام الله رب العالمين يجد أن معانيه في نظمه العظيم بلغت به حد الإعجاز والتحدي فقد نزل بلسان عربي مبين وبما تعرفه العرب وتعهده في أساليب كلامها ومعانيه و مع ذلك عجزوا عن الإتيان بمثله ومن الأساليب التي تزين بها القرآن الكريم أسلوب العطف بالنفي الذي تعددت أشكاله وتنوعت بتنوع حرف العطف وأدوات النفي ومن هذه الحيثية والأسلوب القرآني الكريم كانت دراستنا المتواضعة لها في بحثنا هذا والموسوم بعنوان العطف بالنفي في القرآن الكريم دراسة لنماذج مختارة يعتبر العطف بالنفي أحد أساليب اللغة العربية إذ ينفرد بأدواته الخاصةو تعابيره المميزة، ويستعمل هذا الأسلوب في نفي إما جمله اسميه أو جمله فعليه أو شبه جملة ونفي الجملة بعد العطف هو ضد اثباتها .

الكلمات المفتاحية: العطف – العطف بالنفي – ادوات النفي .

Sommaire:

La connaissance du Noble Coran est la plus grande et la plus noble des sciences, et c'est la meilleure connaissance pour celui qui l'a enseigné et sa connaissance et y a utilisé sa pensée et sa compréhension. Ou son style ? Ou dans tout ça؟

Et celui qui contemple les paroles de Dieu, Seigneur des mondes, trouve que leurs significations dans son grand système ont atteint le point de miraculosité et de défi. Elle a été révélée dans une langue arabe claire et avec ce que les Arabes savent et s'engagent dans le méthodes de ses mots et de ses significations, mais ils n'ont pu en trouver un exemple.Ses formes variaient selon la diversité de la lettre de conjonction et des outils de négation, et à partir de ce récit et du style coranique. , notre modeste étude de celui-ci dans cette recherche, qui est étiquetée avec le titre de sympathie avec la négation dans le Saint Coran, est une étude de **modèles sélectionnés**. Une phrase nominale, un verbe à particule ou une demi-phrase, et la négation de la phrase après la conjonction est le contraire de son affirmation.

Mots-clés : gentillesse - négation gentillesse - outils de négation gratuits - et sympathie.